

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



التخصص: اتصال جماهيري و وسائل جديدة

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة

بعنوان:

# واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر

## جريدة - القافلة- بمدينة تقرت نموذجا

تحت إشراف الأستاذ:

\* أ . حميمي محرز

من إعداد الطلبة:

✓ حمادية عبد الوهاب

✓ مختاري عبد الغفور

اللجنة المقترحة لتقييم المذكرة المكونة من السادة:

الصفة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب

السنة الجامعية 2022-2023

# الإهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلوم والصلاة والسلام على  
المصطفى النبي الكريم  
أهدي ثمرة جهدي إلى:

تاج رأسي وقدوتي في العمل، إلى اللذان ربباني على  
الفضيلة والشهادة والأخلاق، والدتي العزيزين حفظهما الله  
وأطال في عمرهما

إلى أخواتي إخوتي و أزواجهن حفظهم الله  
إلى كل من هو في قلبي وإلى أعز أصدقائي  
وإلى كل من قاسمنا هذا العمل.

## شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { من لم يشكر الناس لن يشكر الله } أولا وقبل كل شيء محمد الله العزيز الكريم الحميد على نعمه وكرمه وتوفيقه لإتمام هذا العمل التواضع وانجازه على هذا الوجه فله كل الفضل والشكر على ذلك ثم الصلاة والسلام على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وأصحابه الطيبين الكرام و على تابعيه بإحسان إلى يوم الدين ، ما تتقدم بالامتنان والشكر الجزيل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - ونخص بالذكر كل من ساعدنا .... ومنهم الوالدين العزيزين الكريمين بدعواتهم الطيبة كما يسعدنا أن نتقدم بفائق الشكر والتقدير لأستاذنا المشرف " حمايمي محرز " وكل زملائي وأخوة وأخوات وكل من قدم يد العون ولو بالقليل لمواصلة هذا العمل و الشكر الله أوله وآخره فقد كان لي خير معين

عبد الوهاب ، ، عبد الغفور

## فهرس المحتويات

IV	الاهداء
IV	شكر و عرفان
IV	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
IV	قائمة الاشكال
IVI	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الاطار المنهجي</b>	
3	طرح الاشكالية
4	اسباب اختيار الموضوع
4	مجتمع وعينة الدراسة
5	حدود الدراسة
5	منهج الدراسة
6	اهمية واهداف الدراسة
7	الدراسة السابقة
10	المفاهيم والمصطلحات
11	ادوات جمع البيانات
<b>المبحث الاول: مراحل تطور الصحافة في الجزائر</b>	
14	تمهيد
15	تعريف ونشأة الصحافة المكتوبة
15	خصائص الصحافة المكتوبة
17	وظائف الصحافة المكتوبة
21	الصحافة المكتوبة في ظل التعددية
25	خلاصة
<b>المبحث الثاني: الصحافة المكتوبة في الجزائر</b>	
27	تمهيد
28	نشأة الصحافة الجزائرية
29	عوامل قيام الصحافة الجزائرية ضل الاستعمار الفرنسي 1830.1954
37	قائمة الصحف الجزائرية التي ظهرت ما بين 1839 الى 1930

43	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي</b>	
45	تمهيد
46	بطاقة فنية للجريدة
47	عرض وتحليل البيانات
47	يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئة الجنس
48	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن
49	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي
50	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة
51	هل تهتم بالصحافة الورقية؟
52	عند الحديث عن الصحافة المكتوبة هل نقصد الورقية فقط؟
53	هل للصحافة الورقية تأثير كبير في عصرنا الحالي؟
54	في وجهة نظرك ماهي الصحافة الأكثر تأثير؟
55	هل كان للصحافة دور في استقلال الجزائر؟
56	هل ترى مستقبلا ان الصحافة المكتوبة ستزول بتطور الصحافة الإلكترونية؟
57	برايك هل الصحافة الإلكترونية اثرت بشكل سلبي على الصحافة المكتوبة؟
58	برايك هل الصحافة الإلكترونية افضل من الصحافة الورقية؟
59	الامكان التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الإلكترونية؟
60	هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة المكتوبة؟
61	ماهي المواضيع التي تطرحها الجريدة القافلة؟
62	هل هي جريدة؟
63	اول ظهور لجريدة القافلة؟
64	ماهي اللغة المستخدمة في جريد القافلة؟
65	برايك هل مواضيع جريدة الثافلة لها ظهور على مواقع التواصل الاجتماعي؟
66	تحليل جدول النتائج
68	مقابلة التساؤلات للنتائج
70	الخاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع
74	قائمة الملاحق

الصفحة	اسم وعنوان الجدول	الرقم
47	يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئة الجنس	01
48	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن	02
49	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	03
50	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة	04
51	هل تهتم بالصحافة الورقية؟	05
52	عند الحديث عن الصحافة المكتوبة هل نقصد الورقية فقط؟	06
53	هل للصحافة الورقية تأثير كبير في عصرنا الحالي؟	07
54	في وجهة نظرك ماهي الصحافة الاكثر تأثير؟	08
55	هل كان للصحافة دور في استقلال الجزائر؟	09
56	هل ترى مستقبلا ان الصحافة المكتوبة ستزول بتطور الصحافة الإلكترونية؟	10
57	برايك هل الصحافة الإلكترونية اثرت بشكل سلبي على الصحافة المكتوبة؟	11
58	برايك هل الصحافة الالكترونية افضل من الصحافة الورقية؟	12
59	الامكان التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الالكترونية؟	13
60	هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة المكتوبة؟	14
61	ماهي المواضيع التي تطرحا الجريدة القافلة؟	15
62	هل هي جريدة؟	16
63	اول ظهور لجريدة القافلة؟	17
64	ماهي اللغة المستخدمة في جريد القافلة؟	18
65	برايك هل مواضيع جريدة الثافلة لها ظهور على مواقع التواصل الاجتماعي؟	19

قائمة الأشكال		
الرقم	اسم وعنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئة الجنس	47
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن	48
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	49
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة	50
05	هل تهتم بالصحافة الورقية؟	51
06	عند الحديث عن الصحافة المكتوبة هل نقصد الورقية فقط؟	52
07	هل للصحافة الورقية تأثير كبير في عصرنا الحالي؟	53
08	في وجهة نظرك ماهي الصحافة الاكثر تأثير؟	54
09	هل كان للصحافة دور في استقلال الجزائر؟	55
10	هل ترى مستقبلا ان الصحافة المكتوبة ستزول بتطور الصحافة الإلكترونية؟	56
11	برايك هل الصحافة الإلكترونية اثرت بشكل سلبي على الصحافة المكتوبة؟	57
12	برايك هل الصحافة الالكترونية افضل من الصحافة الورقية؟	58
13	الامكان التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الالكترونية؟	59
14	هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة المكتوبة؟	60
15	ماهي المواضيع التي تطرحا الجريدة القافلة؟	61
16	هل هي جريدة؟	62
17	اول ظهور لجردة القافلة؟	63
18	ماهي اللغة المستخدمة في جريد القافلة؟	64
19	برايك هل مواضيع جريدة الثافلة لها ظهور على مواقع التواصل الاجتماعي؟	65

قائمة الملاحق		
الصفحة	اسم وعنوان الملحق	الرقم
74	استمارة الإستبيان	01
77	استمارة تحكيم الأستاذ	02



# المقدمة

## المقدمة :

لعل أقدم الوسائل الاتصالية هي الصحافة، حيث نجد هذه الأخيرة ترتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الشعوب الذي يمتد إلى أعماق القرون الغابرة، وبدأت الصحافة بشكلها البدائي كحياة الإنسان لسد حاجاته علما أنها ظهرت في شكلها المتطور في بلاد الصين حيث اكتشف الورق، ولقد تطورت فعلا الصحافة من صورها التقليدية إلى صورها الحديثة بفضل آلية الطباعة التي دعمت انتشار وازدهار الإعلام المكتوب عبر العالم. عرف العالم العربي الصحافة بداية من القرن التاسع عشر بحيث ظهرت أول صحيفة عربية تحت عنوان "التنبيه" سنة 1860م من طرف الفرنسي نابليون بونابرت وتلتها صحيفة "الوقائع المصرية" على يد الوالي التركي محمد علي الكبير عام 1868م، كما ظهرت في الجزائر جريدة المبشر من طرف المستعمرين الفرنسيين سنة 1847م بأمر من لويس فيليب ومن هذا عرف الجزائر مجال الصحافة الذي كان يتداول باللغة الأجنبية، كما عملت السلطات الاستعمارية إلى تكريس جهودها من أجل طمس الهوية الجزائرية وتغيير البني الاجتماعية وتشويه الأحداث التاريخية واعتمدت في ذلك مختلف الطرق التي أدت إلى خلق صحافة جزائرية، ورغم كل تلك الضغوطات المسلطة على الشعب الجزائري، إلا أن الصحافة الجزائرية عرفت قفزة كبيرة، حيث قامت بنشر الوعي الوطني ووضعت الشعب الجزائري أمام الصورة الحقيقية للاستعمار الفرنسي وهذا قد وقفت الصحافة إلى جانب الكفاح المسلح وساهمت في حكم والتحام الشعب الجزائري ببعضه البعض، ومع اتساع نطاق الثورة وتعدد جبهاتها داخليا وخارجيا وانتشار صداها في مختلف الدول العربية والغربية أدى إلى انتشار صحيفة مكتوبة تابعة لها وناطقة باسمها وتشرح مواقفها ألا وهي "جريدة المجاهد" الثورية حيث حاولت هذه الجريدة أن تربط بين كفاح الشعب الجزائري وكفاح باقي شعوب العالم وكذلك تعبئة وتوعية اطلاعه على ما يحدث من حوله عن طريق نشر الصور. وقد أفرزت مختلف هذه المعطيات والتحويلات واقعا إعلاميا عالميا يصفه البعض بالجديد والبعض الآخر بالمتحدد والبعض الثالث بالمتغير والمعاصر، وبغض النظر عن الصفات والتسميات التي قد يوصف بهما هذا الواقع، وهي دراسة تحركها أيضا العديد من الأسباب وترمي لبلوغ جملة من الأهداف، ودراسة قدرنا من جهة أخرى أنها مهمة في ظل السياقات العالمية والمحليّة الجزائرية خصوصا في ظل غياب دراسات من هذا النوع والحاجة الماسة لها حسب تقديرنا ولقد تمت دراستنا على موضوع واقع الصحافة المكتوبة حيث قمنا أولا بتحديد منهجية الدراسة وإطارها النظري، فيما يعنى الفصل الثاني بعرض وتحليل النتائج الخاصة بدراسة منتجي الرسائل الإعلامية لجريدة القافلة

الفصل الأول  
الإطار المنهجي

طرح الاشكالية:

تلعب الصحافة المكتوبة دورا بالغا في تنمية الفرد اجتماعيا وعقليا وسياسيا وغير ذلك من المستلزمات التي تمكنه من التفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه، لأنها أداة توجيه وإعلام وإقناع وتنمية للذوق الفني وتكوين عادات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وإجابة على الكثير من أسئلة الفرد وإشباع لخياله وتنمية ميوله القرائية، وهي بهذا تؤلف احد أبرز أدوات تشكيل ثقافة المجتمع والفرد، في وقت أصبحت فيه الثقافة أبرز الخصائص التي تميز المجتمعات البشرية عن بعضها البعض ومما لا شك فيه فقد عرفت الصحافة المكتوبة تطورات متسارعة أدت إلى تحولات جذرية في البنى المختلفة للمجتمعات وأشكال تنظيمها ومؤسساتها ونسق القيم، والمعايير التي تولد الغايات وتحكم العلاقات بين الأفراد والجماعات و المؤسسات، شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، وما زاد في أهمية الصحافة المكتوبة هو قدرتها على تلبية الحاجات الفردية والمجتمعية المتجددة لأفراد المجتمع ، وتفاعلها مع التغيرات السياسية والاجتماعية المتزايدة، فضلا عن مسيرتها لحركة التغيرات العالمية كحرية التعبير حقوق الإنسان واقتصاد السوق والخصوصية و الإرهاب والجريمة المنظمة و العولمة وغيرها من التحولات التي تحدث باستمرار داخل المجتمع الدولي. و تُعدّ الصحف من أهم وسائل الإعلام المكتوب حيث تعتبر الجزائر أول بلدان العالم الثالث التي نشأت الصحافة السياسية الوطنية أثناء نضالها من أجل الاستقلال مما أفضى عليها طابعا سياسيا دعائيا بالدرجة الأولى وتمكن أهمية الاعلام أيضا رغم إمكانياته البسيطة وحداثة تجربته المكتسبة، في كسب ثقة الجزائريين وتعزيز الوعي لديهم من خلال تغذية روح الاعتزاز بالوطنية والانتماء عقيدة ولغة وسيادة وترسيخ قيم التحرر والانتعاق، من أجل تحقيق الاهداف التي سطرها أول نوفمبر 1954 الوثيقة الاعلامية الخالدة التي ستظل الانطلاقة الرمز المؤسسة للاعلام الوطني في الجزائر ومن هنا ظهر مصطلح واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر وعليه فإن مذكرتنا تعالج إشكالية رئيسية تتمثل في :

**ماهو واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر وكيف اثرت في جريدة القافية في هذا الواقع؟**

و يندرج عن هذا الاشكال جملة من التساؤلات المتمثلة في:

1. ما المقصود بالصحافة الجزائرية الورقية؟
2. ما طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية؟
3. ماهي أراء العاملين في جريدة القافلة للصحافة المكتوبة؟

### اسباب اختيار الموضوع:

#### أ. أسباب ذاتية:

- ✓ الاهتمام والميول الشخصي للموضوع الذي تأتي من الأثر الكبير الذي لعبه واقع الصحافة في الجزائر.
- ✓ الرغبة الشخصية في الغوص في هذا الموضوع المتمثل في واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر وما الدور الذي لعبته الجريدة القافلة بمدينة تقرت.
- ✓ تطابق الموضوع مع ميولاتنا الذاتية المتعلقة بالمواضيع الميدانية التي تسعى إلى وصف و تحليل الظواهر من خلال الكشف عن مختلف متغرياتها و ربطها مع بعضها.
- ✓ إضافة عمل أكاديمي وبحث تاريخي للاستفادة منه كونه مصدر أساسي لتاريخ الجزائر.

#### ب. أسباب موضوعية:

- ✓ الرغبة العلمية للبحث في موضوع يستلزم جهدا أكاديميا محكما يكون في مستوى الشهادة المحضرة.
- ✓ امكانية البحث في الموضوع ككل باعتباره موضوعا جديدا وكذا فتح المجال للطلبة الجامعين للبحث أكثر ومن زوايا أخرى .
- ✓ تتمثل في أن الموضوع يتماشى مع تخصصنا وكذا معرفة واقع الصحافة المكتوبة في الجزائرية ودراسته على نموذج جريدة القافلة.
- ✓ يعتبر موضوع مثير وهام، بحيث ساهم في التعبير عن الصحافة وتاريخها في بلادنا.
- ✓ الدور الفعال الذي جريده القافلة في الصحافة المكتوبة.
- ✓ الرغبة في الكشف عن واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر ، و عن طبيعة علاقتها بجريدة القافلة، و هو موضوع الذي يثير الكثير من التساؤلات و الجدل .

### مجتمع وعينة الدراسة :

#### مجتمع الدراسة :

يختلف معنى مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة ، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى جميع عناصر ومفردات المشكلة ، كما يشير مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

أن مجتمع البحث المتعلق بدراستنا هم عمال جريدة القافلة والبالغ عددهم 35 عامل على اختلاف مناصبهم ، ولقد تم اختيار مجتمع البحث من العمال بحكم تخصصاتهم العملية التي تعد الأقرب لدراستنا وبطبيعة جريدة القافلة كنموذج.

### عينة الدراسة :

يعتبر تحديد نوع العينة من الأمور المهمة عند القيام بدراسة موضوع معين لان يتوقف عليه أمور كثير منها القياسات والنتائج وغيرها.

وتعرف العينة بأنها عملية اختيار عدد من الأفراد للمشاركة في الدراسة ما بحيث يكون هؤلاء الأفراد ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها.

حيث اعتمدنا في عينة الدراسة على عينة قصدية تمثلت في نفس مجتمع البحث بعملية المسح الكلي والذي يتمثل اساسا في مجتمع البحث.

### حدود الدراسة :

#### الحدود المكانية :

تم اجراء هذه الدراسة في مركز جريدة القافلة بولاية تقرت.

#### الحدود الزمانية :

انحصر الإطار الزمني لدراسة في الفترة الممتدة من 15 جانفي 2023 حيث تمثمت في مباشرة جانب المنيجي والنظري ، إلى 11 مارس حيث باشرنا في الجانب التطبيقي .

#### الحدود البشرية :

عدد أفراد محل الدراسة والتي تتمثل في عينة من عمال جريدة القافلة.

### منهج الدراسة :

يعتبر مصطلح المنهج الطريق الواضح والبين والمستقيم، أما اصطلاحا فيشير الى الطريق الذي يسلكه الباحث من اجل الوصول الى فهم صحيح وموضوعي للظواهر العلمية. فهو يمكن الباحث من التقيد بالموضوعية اثناء البحث

والدقة في التفسير والمنطقية في القياس. وقد اعتبره مجموعة من علماء المنطق على انه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من اجل الكشف عن الحقيقة او البرهنة عليها وللمنهج عدة انواع الا اننا في دراستنا هذه سوف نعتد الا على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعمل على دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها، أي يصف الظاهرة من حيث كيفية وطريقة تكونها وبنائها وعملها، كما يعمل على وصف طبيعة العلاقات المكونة لها او تلك التي تربطها بظواهر اخرى، حيث انه يدرس الظاهرة وهي في حالة سكون دون تغير وتطور وتفسير الوضع القائم لها وتحليل ابعادها وعلاقاتها ومكوناتها حيث اننا استخدمنا المسح الكلي في الإجابة على الإشكالية والبحث وإثبات صحة التساؤلات التي طرحناها من قبل كان في دراستنا هذه .

### اهمية واهداف الدراسة:

#### ❖ اهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة لا تبدو على صعيد توعية الباحث بجدوى أو عدم جدوى ما يمارسه من بحوث وإنما يتعدى ذلك إلى تدريبه على البحث المنتج النافع سواء للباحث أو المجتمع، حيث أن كثيرا من البحوث إن لم نقل في العلوم الإنسانية جميعها هي حبيسة الرفوف كاسدة تحت رحمة غبار الزمن وأرضية المخازن و الأرشيف، ولا تعرف طريقها لمنفذي الحلول المقترحة كما أن أهمية هذه الدراسة تبدو في تغيير الذهنيات من التضخم في الكلام في المذكرات إلي ما هو مختصر مفيد وعملي تطبيق ي في الميدان حيث تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا بارزا ومثيرا فالصحافة الجزائرية منبعها ثورتها التي استخدمتها في التعبير عن بطولات وأمجاد أمة تكافح من أجل حرمة وطنها وهذا بعدة طرق المتمثلة في الراديو والجراند وبعدها تطورت هذه الصحافة للاتحاق بالعصر الذي نعيشه ومتابعة التطورات السريعة و المتلاحقة التي يمر بها العالم فيظل الثورة التكنولوجية المعاصرة .

#### ❖ اهداف الدراسة:

أن البحث العلمي هدفه الأساسي هو تطوير المعرفة وبالتالي فقد تركز بحثنا على الاهداف التالية :

- زيادة الرفاهية وتطوير المجتمع وبهذا يتحقق ربط المجتمع بالعلوم .
- حل المشكلات أو المسائل التي يعاني منها الوحدات المكونة للمجتمع.
- حل المشكلة ضمن الإمكانيات المتاحة هو السبب الذي من اجله تم معالجة المشكلة .
- انجاز حل المشكلة المدروسة باستخدام أساليب البحث العلمي لصياغة أهداف البحث .
- إبراز مكانة الصحف اليومية ضمن المشهد الإعلامي الجزائري من خلال جريدة "القافلة " أنموذجا، وكذا الأساليب الإقناعية التي تتبعها هذه الصحيفة ومحاولة فك شفرة اتجاهها السياسي .

### الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للباحث في مساعدته على الإختيار السليم لموضوع البحث وتجنبيه مشقة التكرار البحث وفي اطلاعه وتأكده على جوانب الموضوع بشكل شامل بالتالي تعريف الباحث بالصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحثين الاخرين وعلى الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة المشكلات التي اعترضت الباحثين الاخرين وان أمكن تجنبها بالاستفادة من تجارب الباحثين الآخرين . ومن بين هذه الدراسات استعملنا ما يلي:



الدراسة الأولى: <sup>1</sup> " اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاعلام المكتوب " - جريدة النصر نموذجاً -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة علوم الاعلام والاتصال.

تمحورت إشكالية الدراسة "إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الإعلام المكتوب الجزائري النصر نموذجاً وذلك من خلال رصد أهم الأدوات التكنولوجية المستخدمة من قبل القائمين بالاتصال في الصحف، و الوقوف على مجالات الاستفادة من تكنولوجيا الإتصال الحديثة، والتعرف على سلبيات وصعوبات استخدامها، و رؤية القائمين بالاتصال لسبل تعزيز استخدامها. حيث قامت بطرح التساؤلات الآتية:

1. ما مدى تبني المؤسسات الصحفية الجزائرية لهذه التكنولوجيا ؟

2. ما مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة على فنون و أساليب الكتابة الصحفية ؟

3. ما مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة على عملية طباعة و نشر الصحف ؟

4. ما مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على الطاقم البشري الصحفي؟

### منهج الدراسة :

منهج دراسة الحالة، والذي يركز على شيء واحد و النظر فيه بالتفصيل و لا يعني ذلك تعميمه، فالاهتمام بالشيء في حد ذاته يعني الاهتمام به ككل، والشيء هنا قد يعود على شخص أو جماعة أو مؤسسة أو دولة أو حدث أو فترة .

### وجه الاستفادة من الدراسة:

ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تسهيل العمل الصحفي ، و أفضت لسرعة انجازه، كما زادت قدرة الصحفيين على الإلمام باهتمامات الجمهور و جاء تنوع المصادر الصحفية في مقدمة مجالات الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في صحيفتي الدراسة وكذلك ساهمت في انتشار ظاهرة السرقة المهنية و السطو على إنتاج الصحفيين يتصدر سلبيات استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في العمل الصحفي.

<sup>1</sup> جغوط هناء وحوالة سامية، اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاعلام المكتوب " - جريدة النصر نموذجاً، الجامعة 8 ماي 1945  
قائمة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2017-2018

الدراسة الثانية:1" دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر " - جريدة الشروق اليومي

نموذجاً -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم الاعلام والاتصال.

في ظل مختلف الاستعمالات والتوظيفات التي تعرفها التكنولوجيات الحديثة لعلوم الإعلام والاتصال، وأمام تنامي تداول مفهوم "الرأي العام" في مختلف المناسبات سياسية كانت أم اجتماعية أم اقتصادية، حاولنا التطرق إلى دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في تكوين "الرأي العام الجزائري" من خلال أنموذج جريدة "الشروق اليومي" من حيث تناولها وتغطيتها للتعديل الدستوري الجزائري 2008م بالنظر في الأساليب المتبعة حيال ذلك، وفي ظل كل هذه المعطيات، نطرح السؤال الرئيسي على النحو التالي:

ما هي الأساليب الصحفية المنتهجة من طرف جريدة "الشروق اليومي" في تكوين الرأي العام الجزائري

إزاء التعديل الدستوري 2008م؟

ويترتب عن هذا السؤال أسئلة فرعية:

1. ماهي دوافع جريدة "الشروق اليومي" في تغطيتها للتعديل الدستوري

2. 2008م؟

3. ما طبيعة الخطاب المتداول الذي تبنته جريدة "الشروق اليومي" حيال

4. موضوع التعديل الدستوري 2008م، وما هي اتجاهاتها؟

5. هل تمكنت جريدة "الشروق اليومي" من التأثير على القارئ الجزائري؟

6. هل هناك "ازدواجية" في الخطاب الإعلامي لجريدة "الشروق اليومي"؟

**منهج الدراسة :**

المنهج المستخدم هو : تحليل المضمون،لأنه يركز على اللغة ويعتبرها ادات تفسير.

**وجه الاستفادة من الدراسة :**

<sup>1</sup> فرحات مهدي, دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر " - جريدة الشروق اليومي نموذجاً - , المدرسة الدكتورالبية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (وهران ) 2009-2010.

واستفدنا من هذه الدراسة على دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في تكوين "الرأي العام الجزائري" من خلال أنموذج جريدة "الشروق اليومي" من حيث تناولها وتغطيتها للتعديل الدستوري الجزائري 2008م بالنظر في الأساليب المتبعة حيال ذلك.

### المفاهيم والمصطلحات:

#### 1. مفهوم الصحافة:

##### أ. لغة:

هي فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها على حين الصحافي هو من يعمل في الصحف بمعنى الوراق والجورنال هي نقلا عن التسمية الغبية للدلالة على الصحف اليومية ثم ارتأى رشيد الدحداح إطلاق تسمية «الصحيفة إلا أن نظير الدحداح اللغوي اعتمد اللفظة «جريدة» بمعنى الصحف المكتوبة<sup>1</sup>.

##### ب. اصطلاحا:

هي إحدى الأدوات الأساسية للإعلام لأنها تلعب دورا كبيرا في بلورة وتكوين الرأي العام، وهذا الدور لا يتوقف على الإطلاق على نقل الأخبار وعرضها والتعليق عليها، بل يتعدى ذلك؛ لأن الصحافة لها رسالة سياسية واجتماعية وثقافية بالنسبة للمواطنين<sup>2</sup> " الوسيلة الفعالة لممارسة الرقابة على أعمال الحكومة، وهي همزة وصل بين الحكام والمحكومين في الدول الديمقراطية " <sup>3</sup> صناعة إصدار الصحف، وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع، وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة، فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام<sup>4</sup> " حرية الجهر بالآراء والأفكار، وهي من حقوق الإنسان المقدسة، حيث لا يحرم الإنسان من الإفاضة بما يدور في خلد من آراء، والصحافة حرة في نشر هذه الآراء في حدود القانون، ومن ثم فالرقابة محظورة، إلا إذا كان ضروريا وقاية للنظام الاجتماعي<sup>5</sup>.

#### 2. مفهوم الصحافة الوطنية :

مجموع الجرائد والنشرات والمجلات التي تصدر في أرجاء الوطن.

#### 3. مفهوم الصحافة المكتوبة

<sup>1</sup> براهيم فؤاد الخصاصنة ، الصحافة المتخصصة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن 2012، ص 13

<sup>2</sup> الخطيب، 2008، صفحة 17 وسيلة لتكوين الاتجاهات وصياغة الرأي العام والدبلوماسي، 2011، صفحة 77

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق

<sup>4</sup> الطاهر بن حرف الله (2002). حرية الاعلام و حقوق الانسان المجلد (الجزء الاول ) الجزائر: دار سموحة للنشر و التوزيع.

<sup>5</sup> نفس المرجع السابق

ويقصد بالصحافة المكتوبة تلك المادة الإعلامية التي تقدم في شكل مكتوب أي غير مسموعة ومرئية، والتي تشمل الجرائد والصحف والمجلات والمدونات الإلكترونية والجرائد الإلكترونية.

### 4. مفهوم الصحافة الإلكترونية :

عبارة عن نوع جديد من الاعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والاهداف، وما يميزه عن الاعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف اىصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للاعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الاعلامية المختلفة بطريقة الكترونية البحثة<sup>1</sup>

### 5. التعريف الإجرائي " جريدة القافلة" :

هي جريدة يومية وطنية شاملة فتح مقرها في 22 أكتوبر 2022 نظم 18 صحفي في قسم التحرير بالمكتب الوطني بولاية توقرت لها مراسلين في العديد من الولايات وتهتم بالقضايا المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية والشأن الدولي في القضايا التي تخص الجزائر وعلاقتها والشأن الرياضي العالمي.

### 6. مفهوم الواقع :

#### أ. لغة:

جاء في القاموس المحيط : وقع يقع بفتحهما، ولوها: مسقط، ووقع القول عليهم وحب، ووقع الحق: ثبت ووقع ربيع بالأرض حَصَلَ، وقال "شالم الهمزاني": إن مفهوم الواقع قد جاء في معجم اللغة العربية بمعنى: الحاصل والكائن والقائم وعلى الاستقبال لواقع الحاصل، لكائن جمعه وقع، وقائع، وقوع. وفي الفلسفة: ما حدث ووجد. أما في القرآن الكريم فقد ورد لفظ "واقع" بمعنى: قائم، وكائن، ومتحقق، وثابت أو حاصل لا محالة كقول الله تعالى: وان عذاب ربك لواقع .

#### ب. اصطلاحا:

في علم الفلسفة تعني حالة الأشياء كما هي موجودة، وكما وجد، حولنا، وما وجد فعلا في مقابل الخيال والوهم يقال الواقعي في نظام التمثلات على ما يكون راهناً أو معطى ويفيد الأشياء .

### ادوات جمع البيانات " الإستبيان" :

<sup>1</sup> بلعالي يمينة، الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر، 2006، ص4

يجب على الباحث استخدام كافة الطرق ، أو الأدوات التي تؤمن له البيانات اللازمة لمعالجة المشكلة ، ليتمكن من الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المشكلة ، ولفحص الفرضيات التي صاغها بشكل علمي ، مستخدماً أساليب البحث العلمية الملائمة لذلك.

لذا عليه أن يدرك ويقرر مسبقاً الطريقة الملائمة لبحثه ، وأن يكون على معرفة بأدوات وأساليب البحث العلمية المختلفة ، لأغراض جمع البيانات لهذا اعتمادنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تتناسب مع المنهج المنتبع في الدراسة من أجل جمع البيانات الخاصة لواقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في جريدة القافلة بورقلة وتتمثل هذه الأدوات في الملاحظة والإستبيان.

### الإستبيان :

هو الإبانة عما في الذات وهو في هذا يختلف عن الاستفتاء حيثُ عرف الاستفتاء لغة طلب الفتوى أو سؤال من يعلم، وكذلك يختلف عن استطلاع الرأي، فإذا اعتبرنا أن الإستبيان يسعى إلى الحصول على معلومات وحقائق محددة عن المشكلة المعنية، فإن استطلاع الرأي يسعى إلى مسح آراء الأفراد والجماعات حول قضية معينة أو مشكلة محددة.<sup>1</sup> ولقد اعتمادنا على هذا الاداة لكونها من اكثر الادوات التي تساعد في جمع البيانات والمعلومات عن الموضوع المعالج.<sup>2</sup>

وقد قسمنا بتقسيم الإستبيان إلى ثلاث محاور و كل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة مقسمة كالتالي :

### محور البيانات الشخصية:

وتضمن أسئلة تتعلق بالجنس ، السن ،المستوى التعليمي ، مكان الإقامة.

### المحور الأول:

جاء تحت عنوان الصحافة الجزائرية الورقية وتضمن 5 اسئلة .

### المحور الثاني:

اشرف هذا المحور على 5 اسئلة متعلقة بعنوان طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية.

### المحور الثالث:

تضمن آراء العاملين في جريدة القافية حيث ادرجنا منه 5 اسئلة .

<sup>1</sup> د. سهيل رزق دياب المرجع السابق

<sup>2</sup> مذكرة تخرج بعنوان دور الاتصال الجمعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة قسم علوم الاعلام والاتصال صفحة 10

**المبحث الاول: مراحل تطور  
الصحافة في الجزائر**

**تمهيد :**

ساهمت الطباعة التي ظهرت في منتصف القرن الخامس عشر بشكل كبير في ظهور أولى وسائل الاتصال الجماهيري، متمثلة في الصحافة المكتوبة، هذه الأخيرة التي ظهرت وانتشرت في الدول الغربية والتي انتقلت إلى الدول العربية مع دخول الاستعمار الغربي، والذي سعى عن طريق هذه الوسيلة إلى احتلال العقول بالإضافة إلى احتلال الأرض، ولم تبقى الشعوب العربية مكتوفة الأيدي بل قامت بإنشاء صحفها الوطنية للرد على الاستعمار ومحاربتة فكريا بالموازاة مع الحرب العسكرية مثل الجزائر حيث ان هذا الفصل يفصل لنا في الصحافة المكتوبة في ثلاث عناصر وهي:

1. تعريف ونشأة الصحافة المكتوبة.
2. خصائص ووظائف الصحافة المكتوبة.
3. الصحافة المكتوبة في ظل التعددية.

## 1. تعريف ونشأة الصحافة المكتوبة

### 1.1. تعريف الصحافة المكتوبة

تعتبر الصحافة المكتوبة اليوم الوسيلة الإعلامية التي لها دورها الكبير في خدمة المجتمع، ودفعه نحو تحقيق أهدافه، إذ تقوم بتوفير المعلومات والحقائق اللازمة، وإدارة الحوارات المفتوحة، وطرح للآراء المختلفة والمتعددة، ومنه جاء هذا الفصل خدمة لهذه الدراسة حيث سميت الصحافة نسبة إلى الصحيفة وهي مجموعة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة تتضمن الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمزاويل للصحافة يسمى صحفيا بكسر الصاد أو صحفيا بضم أو فتح الصاد والتسمية في أساسها من صفحة أو صحيفة أي إحدى وجهي الورقة المكتوبة وهي التسمية الأكثر ملائمة إلى عالم الصحافة. أما باللغة اللاتينية فتسمى Journalisme من أصل Journal وهي إحدى مشتقات كلمة Jour الفرنسية أي يوم وبالانجليزية "Newspaper" وهي كلمة من الكلمات الانجليزية المركبة تعني الأولى "News" والثانية "paper" وتعني مجرد ورق وهي تلك الجرائد والأت التي تكون أكثر المواد المنشورة فيها محلية أو واردة من مصادر محلية فهي تمتع بنشر أخبار المجتمع المحلي البناء والقومية ويتم توزيع هاته الصحف غالبا في أوساط محلية.

### 2.1. نشأة الصحافة المكتوبة :

يدخل تاريخ الصحافة قرنه السادس الميلادي بدخوله القرن الحادي والعشرين وعلى مدار خمسة قرون ميلادية كاملة مضت من عمر الصحافة كوسيلة اتصال بالجمهير لم تفقد قوتها المعهودة بالظهور المتتابع لوسائل الاتصال الحديثة من إذاعة وتلفزيون وسينما، بل تمكنت من الصمود وأحدثت لنفسها وظائف جديدة تلاءم مراحل التطور التي يمر بها المجتمع الانساني، فلم تصبح الصحف مجرد وريقات مطبوعة يتعود القارئ على قراءتها في الصباح أو المساء، بل أصبحت وسيلة لها دورها السياسي والثقافي والاقتصادي الملموس في حياة المجتمعات.<sup>1</sup>

## 2. خصائص ووظائف الصحافة المكتوبة:

### 1.2. خصائص الصحافة المكتوبة:

تمتلك كل منظومة إعلامية منظومة الاعلام المقروء، الاعلام المسموع، الاعلام المرئي خصائص اتصالية وشكلية وتكنولوجية معينة، تشكل العامل الحاسم والمحدد لطبيعة عملها ولنوعية أدائها وطبيعة جمهورها<sup>2</sup>. حيث تتمتع

<sup>1</sup> محمود عزت اللحام وآخرون: مدخل إلى علم الصحافة، دار الاعصار العلمي للنشر، عمان، ط1، 2015، ص9.

<sup>2</sup> عادل صادق محمد: الصحافة وإدارة الازمات، دار الفجر للنشر، القاهرة، ط1، 2007، ص41.



الصحافة باعتبارها من أقدم الوسائل الاعلامية التي استخدمها وأفاد منها الانسان على مر العصور، وقد تميزت بميزات كبيرة أهمها:

- تستخدم الصحافة المقروءة تكنولوجيا الطباعة لتحقيق وجودها، وبالرغم من تطورها تنتمي في جوهرها إلى العصر الميكانيكي، عصر الثورة الصناعية الاولى، عصر خط التجميع في الانتاج النمطي السلعي.
- للقراءة وسيلة بصرية، والطباعة تقنية تعتمد على الرؤية والعين وخاصة البصر هي الجسر الذي يربط بين القارئ بالصحيفة.
- ان الصحافة المقروءة تعطي القارئ فرصة التأمل والتفكير وحتى التخيل وسد الفراغات والثغرات التي قد تكون موجودة في النص.
- أن الصحافة المقروءة هي الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي تسمح للمتلقي أن يمارس السيطرة الكاملة على ظروف التعرض، بمعنى أن القارئ يتعرض للصحيفة التي يريد وللمادة التي يريد، وفي الوقت الذي يريد<sup>1</sup>
- تمتاز الصحافة بسرعة نقلها للرسالة وسرعة تناولها الاحداث، فضال عن التغطية الشاملة والمتابعة للموضوع والتنوع.
- إن مقدره الصحافة على التأثير كبيرة ولكنها صعبة، وذلك بسبب الموقف النقدي والخبرة الاتصالية والنوعية المتميزة لشرائح واسعة من القراء.
- تمثل الصحافة صلة ضرورية بين النظام والشعب ويمكنها توجيه السلطة وانتقادها، كما قد تتصدى كل قضايا الجماهير ومشاكلها وهي في ذات الوقت بوظيفة الرصد والتقييم والمتابعة.
- تعتبر الصحافة من وجهة نظر العديد من الباحثين مرآة للرأي العام ومدرسة للشعب.
- تعتبر الصحف المطبوعة كما قال أفالطون "وسيلة السرد الزرين" لذا فقد تميز جمهورها بالتركيز والانتباه وبذل الجهد ويصفه بعض الكتاب بأنه جمهور مننق ومتعلم.
- يتجه الإ عالم المكتوب إلى جانب توفيره لصحافة ذات اهتمامات عامة نحو التخصص، ويعتبر من أرخص وأفضل الوسائل الاعلامية على الاطلاق للوصول إلى الجماهير الصغيرة الحجم والمتخصصة<sup>2</sup>
- و تعتبر هذه الخصائص ذات أهمية، تدفع إلى التنافس بين دور النشر لا ستصدر الصحف مميزة تستطيع أن تنطرق إلى مشاكل الناس وقضاياهم الحساسة إضافة إلى تحسين طرق العرض واخراج والشكل والالون

<sup>1</sup> من كتاب ياسر خفير البياتي: مقدمة في الصحافة، الافاق المشرفة للنشر، عمان، 2010، ص 152.

<sup>2</sup> حمود عزت اللحام وآخرون: مدخل إلى علم الصحافة، دار الاصدار العلمي للنشر، عمان، ط1، 2015، ص 18، 19.

## 2.2. وظائف الصحافة المكتوبة:

إن الحديث عن وظائف الصحافة ينطلق من أهمية الدور الذي تقوم به، فدورها لم يعد يقتصر على نقل الخبر وتسجيل الأحداث وتدوين لوقائع، بل أصبحت الصحافة تلعب دوراً مؤثراً للغاية في خلق التوعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن بين هذه الوظائف ما يلي.<sup>1</sup>

## 1.2.2. وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة

وهي أهم وظائف وسائل الإعلام، وكذلك الصحافة بما تملكه من شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم، من مراسلي الصحف والتلفزيون والإذاعة، ويقسم البعض وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة إلى نوعين رئيسيين:

- النوع الأول: الاستطلاع التحذيري ويتمثل في اضطلاع وسائل الإعلام بالإبلاغ عن المخاطر المقبلة، مثل الهجوم العسكري والكساد الاقتصادي وزيادة التضخم.
- النوع الثاني: هو الاستطلاع الأدائي أو الخدمي أي نقل المعلومات التي يستفيد منها الأفراد في حياتهم اليومية، وجدير بالذكر أن سرعة نقل المعلومة قد صاحبها بعض السلبيات مثل: عدم الدقة أو تشويه الحدث أو محاولة توجيه الرأي العام وجهة أخرى.<sup>2</sup>

## 2.2.2. وظيفة الإخبار والإعلام:

وهذه الوظيفة تصل بأهم الغرائز البشرية أظهر صفة من صفات الإنسان الاجتماعية، وهي حب الاستطلاع لمعرفة الأبناء والاطمئنان إلى البيئة داخليا وخارجيا، ومن الثابت أن رغبات الفرد كالبحت عن الطعام والمأوى والجنس.

وتشترط الوظيفة الإخبارية توافر ثلاث عناصر التكامل: أي تتبّع الخبر من نشأته حتى نهايته، والبحث عن العناصر المكمل له سواء عن طريق المصادر الأصلية أو أقسام المعلومات.

**الموضوعية:** وهي أهم مبادئ تحرير الخبر في المجتمعات الديمقراطية، إلا أن الموضوعية الكاملة حالة مثالية لا يمكن تحقيقها ومهما حاول الصحفي الوصول إليها، فسوف يظهر بعض العناصر والاتجاهات الفردية، وعلى الرغم من ذلك فإن الالتزام بالموضوعية هو الركن الأساسي لكل عمل صحفي، ولتحقيق هذا المبدأ لابد من البحث والتحقق من صحة الخبر وأركانه، وهنا لابد من التفرقة بين عدم كفاية الموضوعية الأسباب خارجة عن الإرادة، وبين التحريف المتعمد للخبر. الوضوح المقصود هو الوضوح في العرض الذي يؤدي إلى فهم المحتوى من جانب المختصين وعامة الشعب على السواء، مع تجنب خطر التبسيط الذي قد يؤدي إلى التحريف. ومن ثم عدم فهم المشكلة كما ينبغي والحذر من المبالغة في التبسيط، لأن ذلك يؤدي إلى شعور بعض الفئات بالاستهانة بذكائهم.

<sup>1</sup> محمود علم الدين الصحافة الالكترونية، دار السحاب لنشر والتوزيع، 2008، ص 69  
<sup>2</sup> فؤاد الساري: وسائل الإعلام النشأة والتطور، ط2، دار أسامة، الأردن، سنة 2015، من 62

الشرح والتفسير والتحليل وتعني هذه الوظيفة، تقديم مزيد من التفاصيل والتوضيح للأحداث المختلفة وللموضوعات والقضايا المثارة في مجتمع ما، مما يعطي لهذه الأحداث أو الموضوعات دلالاتها المختلفة ويساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكون وجهة نظر أو رؤية حولها.

### 3.2.2. وظيفة الخدمات العامة:

من بين الوظائف التي تقدمها الصحافة ووظيفة الخدمات العامة، أي تزويد القارئ بأخبار صحفية وموضوعات تخدمه في حياته، ويحصل على فائدة مباشرة منها ويدخل في نطاق مهمة الخدمات العامة، أخبار المواطنين بمواعيد شركات الطيران الوطنية وبأخبار السينما والمسرح والنقد، ومواعيد المحاضرات العامة وأماكنها والنشرة الجوية وإعلانات الوظائف والإعلانات التجارية، وأخبار الأسواق المحلية والعالمية أخبار أسواق الأوراق المالية والمعاهدات التجارية إلى غير ذلك، وهناك تيار صحفي الآن يطلق عليه تيار صحافة الخدمات ينتشر في الصحافة في العالم، ويعالج الأحداث والأفكار من زاوية أو من وجهة نظر فائدة القارئ المباشرة.<sup>1</sup>

### 4.2.2. وظيفة توثيق الأحداث ومصدر للتاريخ:

إذ تقوم الصحافة بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية، ورصد الوقائع التاريخية المتلاحقة ومتابعتها.

وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة وثيقة تاريخية على فهم الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تصدر في ظلها الصحيفة وعلى تحديد حجم حرية الصحافة المتاحة في المجتمع.

نجم عن الوظيفة التقليدية للصحافة، وهي الإعلام أو الإخبار، وظيفة جديدة هي التوثيق فسرعة تطور العلم الحديث تجعل المؤلفات الموسوعية أو المواضيع التي تعالجها الكتب حقائق قديمة، ومن ثم تضطلع الصحافة المعاصرة بمهمة تجديد المعلومات والمعارف وملاحقتها بفصل دوريتها، التي تسمح لها بالقيام بهذا الدور أفضل مما يقوم به الكتاب.<sup>2</sup>

### 5.2.2. وظيفة تكوين الرأي :

الرأي العام هو الفكرة السائدة بين جمهور من الناس، تربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل العامة التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة فالرأي العام يمثل محصلة الآراء والأحكام السائدة في المجتمع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمود علم الدين: مرجع سبق ذكره، ص 74

<sup>2</sup> فؤاد الساري: مرجع سبق ذكره من 66.

<sup>3</sup> مرجع نفسه : ص 67.

ويقصد بالرأي العام في هذا المجال الرأي الغالب، أما العام المتصل اتصالاً وثيقاً بالميراث الثقافي فيطلق عليه الاتجاه العام، وهو مجموعة من العادات والتقاليد التي تمثل اتجاهها ثابتاً يتصف بالدوام، وهنا عوامل مختلفة تتفاعل وتؤدي في النهاية إلى تكوين الرأي العام وهي:<sup>1</sup>

✓ الثقافة أو التراث الثقافي.

✓ عملية التنشئة الاجتماعية.

✓ القادة.

✓ وسائل الإعلام والاتصال.

✓ المصالح المباشرة للجمهور.

### 6.2.2. وظيفة التنمية الثقافية:

يسود منذ أوائل السبعينات مفهوم جديد للثقافة يوسع نطاقها، بحيث يشمل أساليب حياة الشعوب، ويعتبر التنمية الثقافية عنصر أساسياً من عناصر التنمية الشاملة لأي مجتمع، وثقافة الأمة هي تنظيم جميع السمات المميزة لها من مادية وروحية وفكرية وفنية ووجدانية، ويتوقف المستوى الثقافي لجمهور قراء صحيفة ما على نوعية المحتوى الذي تقدمه ومستواه مابين جريدة تقدم المعلومات الصادقة والتحليل الجاد والأخبار والتحقيقات التي تعالج قضايا المجتمع الحقيقية، وبين جريدة أخرى تركز على المعلومات المحرمة، والقصاص المثيرة.<sup>2</sup>

### 7.2.2. الوظيفة الترفيهية:

إذ تقوم الصحافة بالتخفيف عن القراء من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والفائدة، وذلك من خلال نشر القصص والروايات المسلسلة وأبواب الحظ والكلمات المتقاطعة والمسابقات والألغاز<sup>3</sup>، على الرغم من أن الترفيه أو اللهو أو التسلية ENTERTAINEMENT، يعد الحاجات الأساسية للإنسان، إلا أن اهتمام غالبية الصحف به عادة ما يكون محدوداً وتزداد نسبته في الصحف الشعبية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمود علم الدين : مرجع سبق ذكره، ص 78

<sup>2</sup> محمد مدير حجاب وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، قسم، الصحافة والإعلام الرقمية والالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع 2008. ص 61.

<sup>3</sup> محمد منير حجاب مرجع سبق ذكره، ص 62.

<sup>4</sup> محمود علم الدين: مرجع سبق ذكره، ص 90

فجمهور وسائل الإعلام يحتاجون للترفيه مثل حاجتهم للمعلومة، والرسوم المقالات الخاصة حول القصص المسلية والصور المميزة تساعد على تلبية هذه الحاجة.<sup>1</sup>

### 8.2.2. وظيفة تحدي الإرهاب والعنف :

شهد عقد التسعينيات من القرن العشرين تصاعدا لأعمال العنف والتطرف والإرهاب ضد أصحاب القلم والفكر من الصحفيين والكتاب، وأشارت الأرقام التي أعلنتها بعض خبراء اليونسكو، إلى أن عدد حالات الانتهاك التي تتعرض لها حرية الصحافة بلغ حوالي 1500 حالة سنويا، كما يقدر عدد الصحفيين الذين يلقون حتفهم سنويا بضعا وستين صحفيا، ما جعل للصحافة ووسائل الإعلام وظيفة مستحدثة. وزاد من ضرورتها في السنوات الأخيرة، وفي مستهل شهر ماي، 1996 أصدرت لجنة حماية الصحفيين باليونسكو بمناسبة الاحتفال العالمي لحرية الصحافة، قائمة بأسماء " أعداء الصحافة في العالم"، وتضمنت القائمة عشر شخصيات مما يشكلون من وجهة نظر الخبراء خطرا على حرية الصحافة ويتحملون مسؤولية أعمال العنف والقتل التي تعرض لها الصحفيين.<sup>2</sup>

حيث ان "جورج ستوتزل" يعد أول من حدد بياضاح مختف الوظائف التي تؤديها الصحافة، إضافة إلى الوظيفة المتمثلة في وظيفة الاخبار. و قسم "ستوتزل" وظائف الصحافة إلى ثالث وظائف هي:

#### ☒ الصحافة كإدارة للترابط الاجتماعي:

من بين أسباب الإعلام التدخل في المشاكل الطارئة، والمشاركة في المعارف وآراء الجماعة.<sup>3</sup> وجد الإعلام لمعالجة المشاكل ومشاركة آراء المجتمع و الآخرين.

#### ☒ الوظيفة الترويجية:

يعتبر الجمهور نفسه أنه يقرأ الجرائد كنشاط للترقية والجريدة تقرأ وتختار، ليس فقط للإعلام، وإنما للتسلية .. و المكانة المخصصة للأحداث المختلفة غالبا ما يطلع عليها القارئ الذي هو بحاجة إلى الهروب من الروتين اليومي.<sup>4</sup> غالبا ما يشتري القارئ الجريدة للترفيه عن النفس والتحرر من الضغط اليومي سواء في المنزل أو في العمل.

#### ☒ الوظيفة التحريرية:

<sup>1</sup> Donald L., Ferguson, Jim Patten, Bradley Wilson, Journalism Today. The MC grow hill companies, USA, 2005, P30

<sup>2</sup> محمد منير: حجاب مرجع سبق ذكره من 68

<sup>3</sup> المرجع نفسه، نقلا عن Ball (français), Sociologie de l'infomation, P279.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص : 280

التسلية تأتي بالراحة الاسترخاء، وحتى تحرير الضغوطات غير المعبر عنها التواجد في المجتمعات الجماهيرية تؤدي إلى مضاعفة الإحباطات الفردية.<sup>1</sup>

تساعد القراءة المنتظمة للجريدة اليومية والصحف الإنسان على تطهير أهوائه وعلى التخلص من بعض القيود، وتهدف إلى تقليل الضغط النفسي - السيكولوجي - عند قرائها .

و من بين الجرائد الجزائرية الواسعة الانتشار و الاستهلاك ،نذكر جريدة الشروق اليومي، و هي جريدة يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، ثمنها 10 دج، تحتوي على 24 صفحة. هي شركة ذات مسؤولية محدودة، أسست في 11 مارس 1991، أين كان أول عدد لها من طرف نخبة معظمهم من معهد علوم الإعلام والاتصال معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ومعهد علم الاجتماع، يوجد مقر الجريدة في القبّة، الجزائر<sup>2</sup>. المدير العام والناشر المسؤول هو علي" فوضيل ، لها مكتب بوهران، قسنطينة، تطبع من طرف شركة SIO للطبع بالغرب، وشركة SIE للطبع بالشرق، ومؤسسة الجزائر للطباعة.<sup>3</sup>

أصدرت الجريدة ملحقا ثقافيا في 20 ماي 1993، يحتوي على 24 صفحة الصفحة الأولى تحتوي على اسم الجريدة، وأهم العناوين مع وجود صور ملونة جذابة لبعض الشخصيات.

تعالج الصفحات الداخلية مواضيع سياسية اجتماعية و طبية، مواضيع أدبية مواضيع فنية ... و غيرها، تعتمد الصفحة الأخيرة على نقد مواضيع محلية (الكاريكتور لبعض الشخصيات. خاصة).

### 3. الصحافة المكتوبة في ظل التعددية:

الصحافة المكتوبة في الجزائر في ظل التعددية بموجب التعديل الدستوري في 23 فيفري 1989م، طوت الجزائر صفحة الحزب الواحد ودخلت مرحلة جديدة هي مرحلة التعددية الحزبية، وبموجب قانون الأحزاب السياسية (5 جويلية 1989م) شهدت الساحة السياسية الجزائرية في مرحلة وجيزة أكثر حزبا سياسيا، التعددية الحزبية وحسب المنطق تحتاج إلى تعددية إعلامية وهذا ما أقرته السلطات الجزائرية في الرابع من أفريل 1990م، إذ صادق المجلس الشعبي الوطني على قانون جديد للإعلام<sup>4</sup> ومن جهة أخرى تبين أن النظام أو السلطة قد احتفظت بأربعة يوميات كانت تمتلكها قبل 1988م وهي: المجاهد الشعب النصر ، الجمهورية، ونحن نعلم أن هذه اليوميات تمتلك مطابع

<sup>1</sup> بن عيسى يمينة الصحافة الغنية الجزائرية، نقلا عن l'information P281Ball (français) Sociologie de

<sup>2</sup> بن عيسى يمينة الصحافة الفنية الجزائرية، ص 24

<sup>3</sup> جريدة الشروق اليومي، ص: 22

<sup>4</sup> محمد قيراط " حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر" , مجلة جامعة دمشق , المجلد 19 العدد (3,4) 2003, ص

مجهزة بأحدث التجهيزات، حيث أصبحت هذه المطابع الأربعة هي التي تقوم بعملية الطبع للدوريات الأخرى.<sup>1</sup> ومن هذا المنطلق ظهرت ثلاثة أنواع من الصحف:

### 1.3 صحافة القطاع العام :

وهي بعض اليوميات والأسبوعيات التي كانت تملكها الدولة من قبل، وهي تصدر باللغة العربية أو الفرنسية.<sup>2</sup> - ويمكن تصنيف صحافة القطاع 46 47 48 العام إلى ثلاث أنواع:

#### 1.3.3. صحافة الدولة:

وهي الصحف العمومية ممثلة في صحف: "المجاهد" و"الشعب" و"الجمهورية" و"النصر".

#### 2.3.3. صحافة حزب جبهة التحرير الوطني:

تمثلها جريدة المجاهد الناطقة بالعربية وهي اللسان المركزي للحزب، وأسبوعية الثورة الإفريقية Revolution Africaine الناطقة باللغة الفرنسية.

#### 3.3.3. صحافة المنظمات الجماهيرية التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني:

مثل مجلة الوحدة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية مجلة الجزائرية مجلة الاتحاد العام للنساء الجزائريات، مجلة الثورة والعمل، مجلة الاتحاد العام للعمال الجزائريين. هذه الصحف والمجلات مجتمعة تأثرت بشكل كبير في عهد التعددية، حيث هجرها الصحافيون إلى الصحف الحزبية الجديدة والصحف المستقلة.<sup>3</sup>

#### 2.3. الصحافة الحزبية:

تعتبر الصحافة الحزبية من عائلة صحف الرأي، كما تعرف بالصحف الملترزمة، ومهمتها الأولى الدفاع عن حزب معين أو مذهب معين، نشاطها يتمثل في تزويد الناس والرأي العام بكل ما يتعلق ببرامجها أو مشاريعها سواء كانت سياسية أو .... وهدفها الرئيسي هو جلب أكبر عدد من الناس والدعاية لأفكار حزبها.<sup>4</sup> ولقد استطاعت الأحزاب الكبرى في الجزائر أن تصدر جريدة واحدة على الأقل، وكلها تقريبا أسبوعيات باللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الأمازيغية<sup>5</sup>، قصد شرح برامجها وحشد الرأي العام تمام مشاريعها السياسية.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية بصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر 2008 ص 38

<sup>2</sup> اسماعيل معارف قالبة المرجع السابق ص 39

<sup>3</sup> محمد شطاح ، الصحافة الجزائرية من الازمة الامنية الى المصالحة الوطنية، مجلة المعيار ، دورية علمية محكمة ، كلية اصول

الدين ، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة الجزائر رجب 1428\_2007م ص 470

<sup>4</sup> نور الدين تواتي. مرجع سابق ص 39

<sup>5</sup> اسماعيل معارف قالبة . المرجع السابق، ص42

<sup>6</sup> محمد شطاح ، مرجع سابق ص 471

وتعد الصحافة الحزبية الحلقة الأضعف في الفضاء الإعلامي الجزائري الجديد<sup>1</sup> والملاحظ للنشاط الإعلامي للأحزاب اليوم في الجزائر يجد غياب تام للصحف الحزبية يرجعه بعض المختصين إلى عدم توفر الأحزاب على رؤوس الأموال الكافية لتمويل الصحف، ضعف مقروئية هذه الصحف من قبل القارئ الجزائري، وقلة وعي القائمين على الأحزاب بأهمية الصحف في توعية الجماهير لبرامجها ومشاريعها السياسية.<sup>2</sup>

### 3.3. الصحافة الخاصة (المستقلة):

سلسلة هذا ويسمى 55 لم يُعرف هذا النوع من الصحافة من قبل في الجزائر المستقلة، وقد جاء ظهورها بعد من التحولات والتغيرات التي نص عليها القانون (قانون الإعلام 1990، النوع بالصحافة المستقلة، لأنها قانونيا وظهرها لا تمارس نضالا أو تحيزا لأي حزب، أو نزعة سياسية معينة، فهي مستقلة عن الدولة.<sup>3</sup>

فبعد فتح مجال الصحافة المكتوبة توجه العديد من الصحافيين إلى إنشاء العديد من العناوين تعبيرا عن رغبتهم في عمل إعلامي، حر، وهكذا شهدت الجزائر في بداية التسعينات عشرات العناوين تميزت بتنوعها من حيث الصدور - يوميات، أسبوعيات... الخ.

ومن حيث المضمون سياسية، اقتصادية، فنية، رياضة، ومن حيث اللهجة مهادنة وانتقادية الخ، ومن حيث أسماء العناوين التي جسدت في معظمها طموحات الصحفي الجزائري في إعلام حر يخدم الوحدة الوطنية وتطلعات الجماهير إلى إعلام موضوعي وهكذا نجد عناوين مثل: الوطن، السلام، الحرية... الخ. فبعد مرور سنة على صدور أول صحيفة خاصة أي خلال شهر سبتمبر من سنة 1990م كان قد تم الإعلان عن (130) مشروعا إعلاميا خاصا من بينها (10) عناوين باللغة العربية غير أن العديد من المشاريع لم ير النور ومنها من توقف عند العدد صفر بسبب العقبات التي كانت تواجه الصحافة الخاصة أو الخلافات بين المؤسسين. وعلى الرغم من هذه العقبات المالية والسياسية وغيرها تمكنت بعض الصحف اليومية ومنذ البداية من الصمود وأظهرت قابلية التعامل مع مختلف الأوضاع المتجددة ومنها على الخصوص le matin, le soir و el watan والخير و liberté واكتسبت هذه الصحف مقروئية واسعة بحيث وصل منها البعض إلى سحب أكثر من 200 ألف نسخة يوميا.<sup>4</sup>

ومن جهتها عرفت بعض الأسبوعيات الناطقة باللسان العربي انتشارا واسعا لم تألفه الجزائر من قبل ومنها جريدة "الصحافة". وإلى جانب هذه الجريدة اكتسبت أسبوعية "الشروق" الثقافية الناطقة بالعربية والصادرة بالعاصمة

<sup>1</sup> عباس جيلالي , مرجع السابق، ص 131.132

<sup>2</sup> محمد شطاح , مرجع سابق ص 472

<sup>3</sup> نور الدين تواتي. مرجع سابق ص 39,38

<sup>4</sup> عباس جيلالي، المرجع السابق، ص 132.133



مقروئية واسعة بحيث وصل سحبها إلى غاية 300 ألف نسخة وخاصة بعد توقيف العناوين الناطقة باللغة الوطنية مثل الصح - أفة والنور و بريد الشرق<sup>1</sup>

وحسب كثير من النقاد والباحثين فإن هناك أسباب ودوافع كثيرة أدت إلى ازدهار الصحافة المكتوبة بالجزائر في فترة ميلادها ومراحلها الأولى، ومن بين هذه الأسباب تذكر ما يلي:

- الطريقة التي تتم بها معالجة الأخبار، والتي تتميز يا بلجراًة والنقاد مما أكسبها مصداقية الجمهور، وجعل القراء يحجمون عن مطالعة جرائد القطاع العام.
- تعطش القارئ الجزائري إلى الأخبار ذات الرأي المخالف.
- القناعات السياسية التي كانت لدى أقطاب الصحافة الخاصة كان لها دورا كبيرا في نجاح الصحافة الخاصة وازدهارها، نظرا لنتاسب أفكار الكثير من الأحزاب السياسية والجمعيات الاجتماعية والتي كانت تنتشر أفكارها ومواقفها على صفحات الجرائد الخاصة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الفترة عرفت تطورا نوعيا إلى جانب التطور الكمي، والذي تمثل في حرية التعبير ولو أنها كانت نسبية، إلا أن هذا لم يمنع من تناول القضايا الشائكة، والتي كانت قبل سنة 1990م من المحظورات، كما تميزت هذه الفترة بنشوب عدة خلافات ونزاعات بين السلطة السياسية من جهة والصحافة غير العمومية من جهة أخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نور الدين تواتي، المرجع السابق، ص 31.30

<sup>2</sup> خليل صابات، المرجع السابق، ص 355.354.

## الخلاصة :

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل ، اتضح أن الدولة الجزائرية سعت من أجل تكريس هيمنة على وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة وذلك تحت طائلة الحزب الواحد وهو جبهة التحرير الوطني، وما تعرفه الصحافة خلال السنوات الأخيرة مقارنة بالسنوات الفارطة هناك تخفيف وتسهيلات مكنت القائمين على وسائل الإعلام من التنفس وأخذ نصيب من الحرية الإعلامية ، في القيام بوظائفها وكسبها المكانة التي ترقو تحقيقها

**المبحث الثاني : الصحافة  
المكتوبة في الجزائر**

**تمهيد :**

إن القمع الذي سلطته فرنسا الاستعمارية على الجزائر والذي كرس في جميع المجالات قلم يخفى لفرنسا مس أي جانب من جوانب الحياة للقضاء على المجتمع الجزائري وتهميشه وهذا الواقع المحتوم والمر فرض على الجزائر خلق جملة من العوامل والدوافع التي أدت إلى بزوغ سلاح من أجل حريها ضد فرنسا وقد تجلى هذا في السلطة الرابعة ، بحيث تكون هذه الأخيرة تعبر على أهداف و الطموحات والتطلعات الحقيقية للشعب الجزائري ، وتترجم النضال ومراة عاكسة لمعاناة الأمة الجزائرية، ومحاولتها إيفاض ضمائر الشعب للوصول إلى نور الحرية والاستقلال تحت ظل جزائر موحدة ديناً ولغة ووطناً . ومن هنا يمكننا التطرق في بعض العناصر على ما يلي:

## 1. نشأة الصحافة الجزائرية

## 2. عوامل قيام الصحافة الجزائرية ضل الاستعمار الفرنسي 1830.1954

## 3. قائمة الصحف الجزائرية التي ظهرت ما بين 1839 الى 1930

## 1. نشأة الصحافة الجزائرية:

عرفت عملية التأريخ للبداية الإعلامية في الجزائر اختلافاً، وتبايناً بين أوساط الباحثين والدارسين، إذ تعتبر المعلومات المتضاربة والتواريخ المتغايرة عن الصحافة العربية الجزائرية، من المتاعب الكبرى التي تواجه الباحثين في مجال الإعلام، ولا يتفق الباحثون على تواريخ واحدة لأولى الصحف الجزائرية، ولا يتفقون حتى على أول صحيفة ظهرت بالجزائر. ولكن المهم هنا هو التنويه بأن تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر تأثر بعامل السيطرة الاستعمارية الفرنسية، لذا فإننا سنتقيد بهذا العامل عند حديثنا عن نشأة وتطور الصحافة الجزائرية من خلال تقسيم التطور إلى مرحلتين، مرحلة ما قبل الاستقلال و مرحلة ما بعد الاستقلال<sup>1</sup>

يرى أغلبية المؤرخين والباحثين في تاريخ الجزائر عامة والجانب الإعلامي خاصة بأن ظهور الصحافة المكتوبة في الجزائر يعود إلى ما بعد الاحتلال الفرنسي عام 1830<sup>2</sup>

يقول زهير إحدادن في إحدى محاضراته التي ألقاها حول موضوع الإعلام قبل الثورة: " من المعلوم أن الصحافة ظاهرة جاء بها الاستعمار إلى الجزائر، وعندما بدأت تنتشر في الأوساط الإسلامية الجزائرية، كان الجزائريون هم الذين كانوا يحركونها، وكانوا يقصدون بذلك إقناع المسلمين الجزائريين بأن أحسن وسيلة يستعملونها للدفاع عن حقوقهم هي وسيلة الصحافة، وأن هذه الوسيلة تفيدهم أكثر ما تفيدهم الأسلحة الفتاكة التي لا تطرح المشكل أو المشاكل وإنما تزيد في تعقيدها<sup>3</sup>.

كان واليا على مصر أيام الدولة العثمانية، في إطار إصلاحاته المشهورة سنة 1828 باللغتين العربية والتركية<sup>4</sup> فقبل تاريخ 1830 لم تشهد الجزائر ميلاد صحيفة إعلامية، وهذا التأخر لا ينسب للجزائر فقط، وإنما حتى العالم العربي الذي شهد بدوره تأخراً في هذا الميدان باستثناء جريدة واحدة أصدرها محمد علي بالقاهرة عندما إن جذور الصحافة في الجزائر، تعود إلى بداية احتلال الفرنسيين للجزائر وقد كان هؤلاء مصحوبين بمختلف أنواع المعدات العسكرية و أفراد رجال الثقافة والإعلام المزودين بدورهم بالوسائل الإعلامية، من مطبعة و هيئة التحرير، الكبت على الفوز على نشر جريدة تدعى " لستيفيت دالجي (Estafette d'Alger)<sup>5</sup>

<sup>1</sup> مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 16\ سبتمبر 2014 الصحافة المكتوبة في الجزائر - قراءة تاريخية أفتيحة أوهايبية جامعة باجي مختار عنابة ( الجزائر) ص248

<sup>2</sup> زهور إحدادن " الإعلام الجزائري أثناء الثورة"، محاضرة ألقاها في ندوة الصحافيين الجزائريين التي انعقدت بالجزائر، في شهر ماي 1983

<sup>3</sup> زهير إحدادن: " ظاهرة الصحافة في الشرق الجزائري"، عرض ألقاه مناسبة انعقاد الأيام الدراسية حول الفتوحات الإسلامية من 25 إلى 27 نوفمبر 1987. عمدينة سيدي عقبة، بسكرة

<sup>4</sup> سيف الإسلام الزبير " علم الإعلام والسياسة الإعلامية في العالم الثالث"، مطبوعات المركز العربي للدراسات الإعلامية، 1981، ص، 10،

<sup>5</sup> سيف الإسلام: " تاريخ الصحافة في الجزائر"، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1971، ص، 12.

هي أول جريدة تصدر في الجزائر باللغة الفرنسية ، يشرف عليها ضباط من الجيش الفرنسي، وكانت تتولى جمع سلسلة الأخبار والمعلومات التي لها من صلة بما يجري من مستجدات عن السياسة الفرنسية و عن الحملة الفرنسية التي يقودها الجيش الفرنسي المتواجد في الجزائر و بعد أن تمكن الغزاة من احتلال الجزائر و المكوث فيها تم الاستغناء عن هذه الجريدة التي لم تر الوجود سوى في عددين فقط<sup>1</sup>، لأنها كانت وليدة الظرف ، ثم عوضت بالعديد من الجرائد التي تخدم مصالح فرنسا وتشرف عليها السلطات الاستعمارية في الجزائر، ساعية من وراء إنشائها إلى تحقيق الرسالة الاستعمارية ، ومن أجل بلوغ ذلك تم توفير كل الإمكانيات المالية والمادية لها لضمان استمراريتها وأداء رسالتها ونذكر من هذه الجرائد : الجريدة الرسمية "الممرن الجزائري" (Le moniteur Algerien) الصادر يوم 27 جانفي 1832<sup>2</sup> باللغتين الفرنسية والعربية وقد استمرت في الصدور أكثر من خمسين سنة.<sup>3</sup>

بعدها قامت السلطات الاستعمارية بإصدار صحيفة ثالثة وهي " النشرة الرسمية لعقود الحكومة " ( Bulletin officiel des actes du gouvernement) وقصدت العدد الأول منها في 20 أكتوبر (1834) ثم جريدة " الأخبار" بعنوان عربي اللغة وفرنسي الحروف ، التي تم إصدارها تسع سنوات بعد الغزو الفرنسي بمقتضى قرار المارشال « كونت فالي » و بالتحديد يوم 12 جويلية 1839 ، و استمرت إلى غاية 1898 هكذا بدأت الصحافة الفرنسية في الجزائر تتكون شيئاً فشيئاً بإشراف أقلام فرنسية في أول الأمر، ولإعطائها مصداقية أكثر ، وضمان البقاء لها وطول العمر ، عمد الفرنسيون إلى تكوين نخبة جزائرية باللغة الفرنسية ، حتى يساهم الجزائري بدوره عن وعي أو عن غير وعي في اعتماد هذه الجرائد و تقريبها من المواطن الجزائري ونظرا للدور الذي كانت تقوم به هذه الجرائد خدمة للرسالة الاستعمارية في الجزائر ، ظلت قائمة وفي تزايد مستمر ، و بكثير من العناية و الاهتمام إلى غاية رحيل فرنسا عن الجزائر .

## 2. عوامل قيام الصحافة الجزائرية ضل الاستعمار الفرنسي 1830.1954:

إن القمع الذي سلطته فرنسا الاستعمارية على الجزائر والذي كرس في جميع المجالات، فلم يخفى لفرنسا مس أي جانب من جوانب الحياة، للقضاء على المجتمع الجزائري وتهميشه وهذا الواقع المحتوم والمر فرض على الجزائر خلق جملة من العوامل والدوافع التي أدت إلى بزوغ سلاح من أجل حربها ضد فرنسا وقد تجلى هذا في السلطة الرابعة ، بحيث تكون هذه الأخيرة تعبر على أهداف و الطموحات والتطلعات الحقيقية للشعب الجزائري ، وتترجم النضال ومرآة عاكسة لمعاناة الأمة الجزائرية ، ومحاولتها إيقاض ضمائر الشعب للوصول إلى نور الحرية والاستقلال تحت ظل جزائر موحدة ديناً ولغة ووطناً .

<sup>1</sup> عواطف عبد الرحمن الصحافة العربية في الجزائر « ، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954 - 1962 ، معهد البحوث والدراسات العربية ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1978. 24.

<sup>2</sup> سيف الإسلام الزبير المرجع السابق، ص 24

<sup>3</sup> عواطف عبد الرحمن ، المرجع السابق ، ص ، 25

## 1.2. عوامل قيام الصحافة الجزائرية:

## 1.2.2. تأثير الصحافة الفرنسية الاستعمارية :

لدراسة تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، يجب علينا إظهار أثر الصحافة الاستعمارية في بروز ونهضة الصحافة المكتوبة في الجزائر، لأن الصحافة الاستعمارية كانت بمثابة داء خلق له دواء تمثل في الصحافة الجزائرية ، كما أثرت الصحافة الاستعمارية في توجيه الجزائريين إلى ميدان كفاح ومعين للكفاح المسلح تجسد مظهره في الصحافة الجزائرية. فعندما جمعت فرنسا كل قواها، وهيئت نفسها بجميع الوسائل والإمكانيات لوضع الجزائر تحت قدمها بداية منذ سنة 1830م، حيث حرصت الحكومة الفرنسية على أن تضع إلى جانب الأسلحة القتالية الفتاكة سلاح آخر تمثل في رجال الثقافة والإعلام وصحافة<sup>1</sup>، فقد قامت سلطات فرنسية بإصدار أولى جريدة فرنسية استعمارية بالجزائر تحت عنوان «stafette d'alger»، ومعناها بالغة العربية الساعي الجزائري<sup>2</sup>، حيث بدأت تتدفق هذه الأخيرة فوق التراب الجزائري وعكست إدراك الفرنسيين ما للصحافة من أثر في التغيير من خلال دورها الفعال في يقظة وبث وتأصل الثقافة والوعي الفرنسي، حيث قال جان ميرانت عن هذا الدور: أن الجرائد في هذه الآلة التي تجمع في وقت واحد بين الضعف والقوة إذ هي التي شع منها النور، فبدد الظلام الذي كان يود شعوب مختلفة<sup>3</sup>، وتحت عنوان بريد الجزائر تم إخبار الناس عن صدور الصحيفة<sup>4</sup> التي أعدت وطبعت داخل البواخر التي استعملها الجيش الفرنسي لتحطيم الجزائر<sup>5</sup>، كما دشنت الجريدة بحضور مجموعة من ضباط في مختلف الجيوش، ووزعت نشريتها، كما أصدر العدد الأول منها في الفاتح من جويلية 1830م، أما العدد الثاني فصدر في 5 جويلية 1830م جاء العدد الأول في حجم صغير وفوق العنوان شعار للجيش الفرنسي، يحتوي على مجموعة من رايات معلقة فوق رماح مرشوقة في تاج ومحزومة بقلادة سان لويس، ومن العدد الأول جاءت العناوين التالية:

- (إلى المشتركين : وهي افتتاحية 13 جويلية استعداد للقتال في المراكب ) ص 1 .
- (النزول في شبه جزيرة سيدي فرج يوم 13 يونيو وشبه هذه الجزيرة يوم 25 جوان 1830) ص 2.
- المنوعات ص (4) و (5)

<sup>1</sup> الإعلام ومهامه أثناء الثورة ( دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد ) ، دار القصبية ، الجزائر ، 2009 م ، ص 383

<sup>2</sup> شرف عبد العزيز، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 202.

<sup>3</sup> حمدان محمد وآخرون، الموسوعة الصحفية العربية ( تونس، الجزائر، الجماهيرية، المغرب، موريطانيا )، ج 4، مطبعة المنظمة العربية، تونس، 1995م، ص 69 .

<sup>4</sup> الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع السابق، ص 339

<sup>5</sup> تميمشاش محمد، بحث من أعماق أحداث الثورة التحريرية 1954م، طا، دار علي ابن زيد، بسكرة الجزائر 2013م

وجاء عندها الثاني والأخير في نفس الوقت الصادر يوم 5 جويلية 1830 م ، وتعد بريد الجزائر أولى تجربة صحفية في الجزائر ، فقد كان هدفها إعلام فرنسا بجميع أحداث حملة إفريقيا، كما تزود أعمدها بكتابة جميع انتصارات الجيوش الفرنسية.

ومن هنا تعرفت الجزائر على آلة الطباعة ومجال الصحافة<sup>1</sup> ، وأدركت النخبة الجزائرية المثقفة على خطورة هذا السلاح ، وأثارت انتباههم عن التساؤل عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة في مجال التوعية، لاسيما وأنهم رأوا بأعينهم هذا التدفق الرهيب من الصحف الفرنسية بالجزائر منذ السنوات الأولى للاحتلال<sup>2</sup>، وبعدها انتهت صحيفة بريد الجزائر أصدرت السلطات الاستعمارية النشرات العامة أو ما يعرف بالمعلقات العامة بحيث كانت تنشر من خلالها قراراتها وتعليماتها إلى الشعب الجزائري ، وفي 27 جوان 1832 م ظهرت جريدة المرشد الجزائري الهادفة إلى نشر قرارات القيادة العامة بمقاطعة الجزائر ومقاطعتي عنابه ووهران ، كما صدرت صحيفة ثالثة استعمارية تحت عنوان النشرة الرسمية لعقود الحكومة في 20 نوفمبر 1834م ، أنشئت بهدف ضبط الطريقة الناشرة لقرارات سواء من طرف الوالي العام أو المصالح الأخرى التي تنسق إدارة البلاد، وقد كانت تنشر قرارات النشرة الرسمية باستمرار حتى 1858م ، وتغير اسمها بحيث أصبح النشرة الرسمية للجزائر والمستعمرات إلى غاية 1861م ، وصدرت بعنوان النشرة الرسمية للحكومة العامة ستة وستون عاما ، وهي جريدة أسبوعية مقسمة إلى ثلاث أجزاء واحد مخصص للقوانين والقرارات، وجزء للمراسيم والنصوص والجزء الثالث مخصص للنصوص العربية<sup>3</sup>.

ومن الصحف التي مكنت النخبة الجزائرية المثقفة اقتحام مجال الصحافة ، نجد جريدة المبشر في 15 سبتمبر 1847م بحيث ارتأت الدولة الفرنسية بإصدار جريدة المبشر الرسمية الصادرة عن الولاية العامة<sup>4</sup> وقد أمر بإنشائها الملك "لويس فيليب ، إذ لم يكن صدورها باللغة العربية المكسرة إلى جانب اللغة الفرنسية محبة اللغة العربية أو تقديرا لها ، بل لكونها اللغة الوحيدة التي كان يفهمها الشعب الجزائري آنذاك<sup>5</sup> ، وأن يتمكن المسلمون الذين لا يفهمون سوى اللغة العربية من الإطلاع عليها من خلال قوانين وتعاليم التي تقرها السلطات الفرنسية ، وكذلك خذلان روح المقاومة، وظلت جريدة المبشر وحيدة في الميدان لا يعرف الجزائريون سواها ، والمبشر عربية اللسان والموقع وفرنسية الأرقام والمصدر ، وقد تصادف ظهور جريدة المبشر بوضع الأمير عبد القادر سلاحه في شهر ديسمبر عام 1847م بلغة تختلف عن لغة الصفات المترجمة في جريدة الممرن وتقول في خبر لها عن استسلام الأمير عبد القادر: >> الحمد لله وحده اعلموا أن سعادة المعظم السيد دوك دومال ولد السلطان اعزه الله ، اخبرنا بقدم الحاج عبد القادر بن محيي الدين لخدمة الدولة الفرنسية ، وكيفية ذلك لما انهزم من أمحال الجيوش مولاي عبد الرحمان

<sup>1</sup> بوضرساوية بوعزة ، صدى الثورة التحريرية المباركة في الاعلام الاستعماري ، الاعلام ومهامه أثناء الثورة المرجع السابق ، ص 239

<sup>2</sup> حمدان محمد وآخرون ، المرجع السابق ، ص 69

<sup>3</sup> الاعلام ومهامه أثناء الثورة ، المرجع السابق ، ص 340.

<sup>4</sup> مروة أديب ، المرجع السابق ، ص 150 .

<sup>5</sup> ناصر محمد ، المقالة الصحفية الجزائرية (نشأتها ، تطورها ، أعلامها من 1903م - 1931م ) ، ج 1 ، مكتب الطباعة الشعبية للجيش ، الجزائر ، 2007 م ، ص 42



فرو عليه أهل حزبه وتوابعه ودخلوا لا بالتنا فبقي منفردا في فلات وأراد المجاز يبيلد بني يزناش، فإذا بخيانة الجنرال لمربيير تعرضت له ، لما رأى ما حل به وتحقق عندها الانقطاع بنفسه ولم يخصه إلا الدخول للدولة فدخل الأمير عبد القادر في عاشر محرم إلى جامع الغزوات فقبله ولد السلطان أعزه الله وسار معه إلى وهران ، ومن هناك بعثه إلى مرسليليا << 1 ، وفي المقابل تعد ذات قيمة كبيرة بالنسبة للمثقفين الجزائريين، كما أكد ذلك علي مراد ، بواسطة هذا الطريق الذي فتح لهم رسميا سيتقرب المسلمون الجزائريين من المسرح السياسي ويندمجون في المشاكل الصحافية، إلى أن تجارب الصحافة المكتوبة المخصصة للأهالي كانت ذات قيمة كبيرة بالنسبة لهؤلاء الذين كان من الصعب عليهم أن ينفعوا من الصحافة الفرنسية الخاصة بصفة مباشرة ، كما كان لاندلاع الحرب العالمية الأولى وأثارها في إيقاض الرأي العام الجزائري الذي أولى اهتماما بالغاً بالصحافة المحلية ، وغيرها لمسيرة أخبار الحرب وتطور الأحداث في العالم.<sup>2</sup>

### 2.2.2. تأثير الصحافة العربية المشرقية:

على الرغم من الواقع الاستعماري الذي فرض على الجزائريين إجراءات تعسفية ، بل تعدى إلى عزل الجزائر عن العالمين العربي والإسلامي، رغم كل هذه الصعوبات القاسية إلا أن هذا لم يخل دون إطلاع الجزائريين على الإنتاج الفكري الإسلامي المشرقي من خلال الصحف العربية المشرقية.

كما أن هذه الصحف كانت تصل إلى الجزائر عن طريق تونس ، فقد قام الجزائريون باستغلال المراقبة الفرنسية التي كانت خفيفة ، وكذلك عن طريق المغرب الذي كان آنذاك مازال ينعم بالحرية ، وكانت هذه الصحف تهرب من حقايب الحجاج العائدين من الحج كهدية ، وقد عبر جان ميرانت عن قلقه من تأثير هذه الصحف وما قد تحدثه في الفكر الإسلامي الجزائري حيث قال: لا يوجد مجرى سري من الصحف والمجلات الشرقية ولكنه غزير ومتواصل لقد أعانت هذه الصحف المغاربية في مجهوداهم الإصلاحية وجعلت منهم مرتبطين بالرأي العربي العام <<

ومن أهم هذه الصحف التي كانت تصلهم وتأثرت بها الصحف الناطقة بالعربية "الجزيرة" "الأيام"، "الجامعة العربية من سوريا ، وكذلك "الفرقان"، "البيان"، "المنار" و"نور الإسلام" "الأهرام" من مصر الشقيقة إضافة إلى هداية" "الإخوة"، "صدى الإسلام" من بغداد ، ولم تكن الصحف الصادرة إلى الجزائر من طرف العالم العربي فقط بل تعدى ذلك مثل البيان (نيويورك) ، والقلم الحديدي سان بأول" (البرازيل) .

إضافة إلى صحيفة الأمة العربية ، وقد كان للجامعة الإسلامية دورا هاما في الهجرة الجزائرية ، فالرسائل التي كانت ترسل من طرف المهاجرين إلى أهلهم في الجزائر ، والتي تبرز الحرية والأخوة في المشرق إلى جانب ذلك شجعت سياسة الاضطهاد الفرنسي بالذهاب إلى الخارج من أجل حياة أفضل.

<sup>1</sup> المجلس الأعلى للغة العربية، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة ، الدار الخلدونية ، الجزائر ، 2010م ، 27.26.  
<sup>2</sup> علي مراد ، إصلاح الصحافة الإسلامية في الجزائر (1919 - 1939). في معهد العرب الجميلين. ص 15.

كما نجد جراند مثل المؤيد "المهاجر" كانت ستتكر باسم الجامعة الإسلامية المتحمسة للحكم الفرنسي الذي قاد الجزائريين إلى العبودية<sup>1</sup>، فقد كانت الصحف المشرقية تدعو الجزائريين إلى فك القيود والتمسك بالأحوال الشخصية والرفض التام للجنس والتمسك بالهوية الإسلامية في المقابل كانت هناك صحف تهاجم الفساد وأعداء الإسلام من المستشرقين والنصارى<sup>2</sup>، وتعد صحف الدول الشقيقة التي سخرت حيزا كبيرا للتعريف بالثورة الجزائرية وتطوراتها في مختلف وسائل إعلامها المكتوب، مثل جريدة الأهرام المصرية التي كانت تغطي نشاط الوفد الجزائري، وتنتشر مقالات تخص القضية الجزائرية<sup>3</sup>، فقد أشار تقرير لجنة البحث البرلمانية الفرنسية في سنة 1900م إلى أن الشبيبة الجزائرية كانت منفتحة على القضايا السياسية خاصة المتعلقة بالعالم العربي والإسلامي، وذلك بمعرفتها التامة لأفكار الحركات الوطنية السياسية حركة مصر تركيا الفتاة أو تونس الفتاة و مصطفى كامل بمصر وحركة الإصلاح الديني الإسلامي التي تزعمها جمال الدين الأفغاني "وتلميذه" محمد عبده<sup>4</sup>، الذي زار الجزائر سنة 1904م وقدم فيها تصيرا لسورة العصر بحضور الكثير من الجزائريين وهذا يدل على تأثر الجزائريين برواد النهضة الإصلاحية الداعية إلى إصلاح أحوال المسلمين وانقاضهم مما يتلفونه من السلطات الاستعمارية<sup>5</sup>.

وكذلك الحركة السياسية حيث تعبر عن طموحات النخبة في إطار حركة الشباب الجزائري، ولكن هذه الصحافة بتجاهها الإصلاحية و سياسي وجهنا السلطة الاستعمارية بمعاملة قاسية وجابها بوسائل قمعية شديدة فلم يرى لها مثيل في غير الجزائر، وهو ما طبع تاريخ هذه الصحافة بطابع الصراع والمقاومة والنضال<sup>6</sup>، ومن جهة أخرى فإن الإدارة الاستعمارية قد أدركت التأثير البعيد الذي أحدثته الصحف العربية المشرقية في الرأي العام الإسلامي الجزائري واستقطابه، ولاسيما تلك التي كانت تحمل أفكار الجامعة الإسلامية، وبذور زحزحة الوجود الاستعماري بالجزائر بالدعوة للحرية ومحاربة الظلم والاستبداد، خاصة أن جان ميرانت كان قد كشف عن قلقه وتخوفه من تأثير هذه الصحف<sup>7</sup>، ولقد بدأت النهضة في أولها ثقيلة الخطوة وليدة ولكنها ثابتة تجلت في النشاط الصحفي المتطور في إرسال البعثات الطلابية وتوثيق الصلات بين الجزائر والمشرق العربي، فتظافر العامل الديني والسياسي والثقافي مع التأثير بالمؤثر الغربي (سياسيا)، والشرقي (فكريا) عجل بالنهضة التي كان لابد منها<sup>8</sup>، وحيث ازدهرت صحافة في المشرق العربي وخاصة لبنان والشام، وتهافت القراء عليها سارع الاستعمار إلى إنشاء صحف باللغة العربية، فظهرت صحيفة "الجزائر أنشأها مدير الشؤون الأهلية بالعاصمة عام 1900م<sup>9</sup>، كما اتخذت إجراءات قمعية ضد

1 الإعلام ومهامه أثناء الثورة - المرجع السابق، ص 353.

2 سعد الله أبو القاسم، الحركة الوطنية الجزائرية من (1900م 1930م) دار الغربي. بيروت، 1992ء، ص 121

3 الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع السابق، من 354.

4 جمع كلود النظام القانوني للصحافة المسلمة الجينين دينس المراجعة الجزائرية للمشاهد القانونية الحجم الاقتصادي والسياسي 02 حزيران / يونيو 1969. ص: 348

5 بالوادي حسن عبد العزيز، عبد الحميد ابن باديس مفسرا، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م، من 33 34

6 محمد حمدان وآخرون، المرجع السابق. من 70

7 ALI MERED, (OP-CIT), p 24.

8 خرفي محمد الصالح، تجربة الصحافة الطبية، مجلة الأمل نموذجا، دار تحلب، الجزائر، 2007م، ص 25.24

9 المجلس الأعلى للغة العربية، المرجع السابق، من 42

العديد من هذه الصحف حتى لا يستفيد منها الشبان الجزائريين، ففي 20 جويلية 1900م صدر قرار وزاري يمنع تداول جريدة المؤيد المصرية، وفي سنة 1902م منعت كذلك دخول جريدة اللواء المصرية واشتدت الرقابة الاستعمارية عشية اندلاع الحرب العالمية الأولى، ففي سنة 1913م منعت جريدة المقتبس و "المشكاة" من دمشق السورية، والشعب من القاهرة، و "الرأي العام من بيروت، و الحق يعلو من الأستانة العثمانية، وتكرر هذا المنع بشدة فيما بين سنتي 1920م - 1925م ضد الصحف التونسية والمصرية.

كذلك يعتبر الجو السياسي والاجتماعي الداخلي والخارجي، من أهم البواعث الدافعة إلى إنشاء صحافة فرنسية وطنية فان قانون التجنيد الإجباري الصادر سنة 1912م، كما كان للأوضاع في العالم العربي والإسلامي قبل الحرب العالمية الأولى، وأثناءها وبعدها فتحت أعين الجزائريين وعلمتهم كيف يستفيدون من صحافة للمطالبة بحقوقهم والتعبير عن مشاعرهم القومية والإسلامية<sup>1</sup>، وكذلك رجوع الجزائريين الذين تعلموا في المشرق بفكرة التجنيد، بالإضافة إلى اليقظة التي زرعت في أوساط المجتمع الجزائري تأثيرا بالحرب العالمية الأولى فمن خلالها تطلعت الأمة الجزائرية إلى ضرورة الإصلاح الذي يرفعهم عن الحالة التي كانوا عليها قبل الحرب الكونية الأولى.<sup>2</sup>

## 2.2. الصحافة الجزائرية من سنة 1830م إلى سنة 1914م :

في أواخر القرن التاسع عشر، أقدم الجزائريون وبالضبط النخبة المثقفة التي تعتبر نور الشعب الجزائري في فتح عيونهم على حقائق مخفية وإنشاء أول صحيفة ملكا لهم.

### 1.2.2. جريدة الحق:

وهي الجريدة الأولى التي أستهل صدورها من قبل مسلمين جزائريين في 30 جويلية من سنة 1893م بعناية<sup>3</sup>، بدايتها كانت أسبوعية الصدور بلغة واحدة اللغة الفرنسية، توقفت عن الصدور بسبب الدسائس التي كان يحيكها اليهود وكان توقفها لمدة ثمانية أشهر وابتداء من العدد السادس عشر بدأت صدورها باللغتين الفرنسية بالإضافة إلى اللغة الجديدة عليها، اللغة العربية في 14 جانفي 1894م، إلا أنها لم تدم طويلا فبعد عام عطلت من طرف السلطات الفرنسية<sup>4</sup> صدر منها 26 عددا العدد الأخير بتاريخ 25 مارس 1894م، وقد كان هدفها سياسي أدبي حيث انتصبت الدفاع علي المسلمين والتنديد بالظلم المسلط عليهم من طرف المتصرفين المدنيين والقيادة واليهود،<sup>5</sup> صاحب الجريدة ومديرها سليمان بنقي.

### 2.2.2. جريدة المغرب:

<sup>1</sup> جلود كولوت (مرجع سابق) ص 252، 253.

<sup>2</sup> حمدان محمد وآخرون، المرجع السابق، ص 70

<sup>3</sup> إحدادن زهير، الصحافة الإسلامية الجزائرية من بدايتها إلى سنة 1930م، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر. 1986م. ص 24

<sup>4</sup> مرتاض عبد الله، أدب المقاومة الوطنية في الجزائر (1830م - 1962م) ج1، دار هومة، الجزائر. 2009ء، ص 69

<sup>5</sup> حمدان محمد وآخرون، المرجع السابق

تعد الجزائر العاصمة مكان صدور الجريدة في 10 أبريل 1903م ، استهدفت السعي إلى زرع الألفة بين الأهالي والأمة الفرنسية<sup>1</sup> ، بدأ صدورها في شكل أسبوعي وقد قال عنها الشيخ محمد عبده : إنها رغم عيوبها تمثل بالنسبة للجزائريين شعاعا مضيئا نظرا لأنهم كانوا محرومين من الصحف التي نطقت باسمائهم وبلغتهم القومية>> ، أنشأت من طرف بطرس فونطانا ، حيث أحدثها لغاية أن شغل بها مطبعته الحجرية التي أضافها إلى المطبعة الفرنسية حيث طبعت من طرفها بعض الكتب ، كرحلة الورتلاني وهي أسبوعية الملحق لجريدة المبعث الرسمية أما عن تكلفة طبعتها يكون من طرف الولاية العامة ، محرر جريدة المغرب مصطفى الرشاني موظف بالولاية العامة ، ويقول عمر راسم في رسالته المؤرخة في 13 رجب من سنة 1382هـ التي بعث بها إلى المرحوم البشير الفورتي بتونس إن هدف من نشر هذه الجريدة هو أن الوالي العام جوناو الذي كان غالبا ما يتردد على مصر ولا اهتمامه بشؤون الجزائر تحدث مع الشيخ علي يوسف فيما ينشره من الانتقادات نحو معاملة فرنسا لرعاياها الجزائريين ، تلك الانتقادات الواردة عليها من بعض المراسلين الجزائريين ووجد منه تأييد لما نشره لمكاتبيه فلم يهدر جوناو هذه الفرصة معتقدا أن وراء ذلك هو عدم وجود جريدة بالجزائر فأنشأها من أجل أن ينشر فيها الجزائريين ما يهمهم ويصرف نظرهم عن التوجه إلى الخارج وبيتعدون كل البعد عن النشر في الصحافة الشرقية<sup>2</sup> ، وفي تعطيها قال فيها الشيخ عبد الحميد ابن باديس.

### 3.2.2. جريدة الجزائري:

في سنة 1900م قام مدير الشؤون الأهلية بالجزائر بتأسيس جريدة الجزائر<sup>3</sup> حيث كانت جريدة ناطقة باللغة العربية ذات منبع استعماري، وذات مسار حكومي ولم يصدر من هذه الصحيفة إلى القليل من الأعداد<sup>4</sup>.

### 4.2.2. جريدة المصباح :

في 3 جوان سنة 1904م وبوهران صدر العدد الأول من جريدة المصباح، وهي جريدة أسبوعية إخبارية انشأت من طرف العربي فخار<sup>5</sup> ، ازدوجت فيها اللغة العربية والفرنسية استجابة للتيار السياسي الذي عرفت به منظمة الشباب الجزائري، من أجل مساواة الأهالي في الحقوق بالفرنسيين وقد كان آخر صدور لها في شهر فيفري 1905<sup>6</sup>.

### 5.2.3 جريدة الأحياء :

<sup>1</sup> المجلس الأعلى للغة العربية، المرجع السابق، ص 42

<sup>2</sup> الإعلام ومهامه أثناء الثورة ، المرجع السابق ، ص 345

<sup>3</sup> محمودي فوزي، تاريخ الصحافة والصبيين في بسكرة وإقليمها من (1900م إلى 1965م) ، دار الهدى ، عين مليلة ( الجزائر ) -

2006م، ص 21

<sup>4</sup> حمدان محمد وآخرون، المرجع السابق ، ص 77 .

<sup>5</sup> احدادن زهير ، الصحافة الإسلامية ... ، ص 27.

<sup>6</sup> حمدان محمد وآخرون، المرجع السابق ص 77

وهي المجلة الأدبية الاجتماعية الأولى الصادرة بالجزائر في 14 فيفري 1907<sup>1</sup> ، من طرف المستشرقة الفرنسية جان ديراو وقد كانت تصدرها مرتين في الأسبوع مع الدعوة إلى تثقيف الجزائريين إلا إن عمرها كان قصير<sup>2</sup>. كوكب إفريقيا جريدة حكومية إخبارية أسبوعية صدر العدد الأول منها بمدينة الجزائر في 17 ماي 1907م<sup>3</sup> من قبل محمد كحول توقفت عن الصدور بعد الحرب الكونية الأولى ، و شارك فيها بعض كتاب جزائريين ظهر منها 378 عددا الأخير بتاريخ 31 جويلية 1914م ، تنشر أخبار عن نشاط السلطات الرسمية الاستعمارية مقالاتها أدبية.

4

### 6.2.2. جريدة الجزائر:

في يوم 27 أكتوبر من سنة 1908م، بمدينة الجزائر قام عمر راسم بإصدار جريدة الجزائر، وتعد مجلة علمية أدبية، وإصلاحية<sup>5</sup>.

### 7.2.2. جريدة الإسلام :

في مدينة عنابه، وبالضبط في ديسمبر من سنة 1909 الأول من جريدة الإسلام " ثم انتقلت إلى الجزائر في جانفي 1912م ، أما القسم العربي منها صدر في 26 يونيو 1912م مدير هذه الجريدة صادق دندان.<sup>6</sup>

### 8.2.2. الحق الوهراني ( 1911م - 1914م ) :

وهي أول جريدة عربية فتحت في قطر الجزائر اكتتابا للهلال الأحمر أيام الحرب الطرابلسية . جريدة المهاجر: قام محمد التهامي شطة في 11 جانفي من سنة 1912 م بإصدار جريدة المهاجر الناطقة باسم الجالية الجزائرية في الشام<sup>7</sup>.

### 9.2.2. جريدة الفاروق :

تعد جريدة الفاروق حسب افتتاحها جريدة إسلامية تبحث في شؤون المسلمين مع مراعاة الاعتدال الذي اختاره مشربا لها<sup>8</sup>، وهي جريدة أسبوعية أصدرت من طرف الجزائري عمر بن قدور في 18 فيفري 1913م ، إلا أنها

<sup>1</sup> مفدي زكريا ، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر ، دار هومة ، الجزائر ، ( ب ا س ط ) ، ص 77 -

<sup>2</sup> حمدان محمد وآخرون المرجع السابق ، ص 77

<sup>3</sup> سيف الإسلام الزبير ، تاريخ الصحافة في الجزائر ، ج 2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1971م ، ص 91

<sup>4</sup> إحدادن زهير ، المرجع السابق ص28

<sup>5</sup> سيف الإسلام الزبير ، المرجع السابق . 211.212

<sup>6</sup> - إحدادن زهير . المرجع السابق ، ص29

<sup>7</sup> مرتاض عبد الله، المرجع السابق، ص 74 . 72

<sup>8</sup> لمجلس الأعلى للغة العربية ، المرجع السابق ، ص 43

صدرت بعد عامين إلا شهرا من قبل الاستعمار الفرنسي، وقد عادت إلى الظهور مرة أخرى في شهر أكتوبر 1920 م ، توقفت نهائيا سنة 1921 م<sup>1</sup>

### 10.2.2. جريدة ذو الفقار :

تعود تسمية جريدة ذو الفقار إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد انشأت من قبل عمر راسم الذي اعتلى وتكبد وحده تحرير ونسخ الجريدة ، بالإضافة أنه كان يقوم برسم صورها، وقد كانت مقالاته اجتماعية ، دينية ، ينتقد من خلالها الأوضاع بالكلمة والصورة، بالإضافة أنها تهاجم الصهيونية المهدة لدولة فلسطين ، وقد كانت جريدة ذو الفقار تعاني العجز المادي، من خلال غياب العدد الثاني عن الصدور لمدة ثمانية أشهر 1913م، وفي 14 جويلية 1914م صدر العدد الثالث و العدد الرابع كتم المستعمر أنفاس الجريدة وبعد صدور<sup>2</sup>.

### 3. قائمة الصحف الجزائرية التي ظهرت ما بين 1830 الى 1954:

#### 1.3. الصحافة الجزائرية من سنة 1830م إلى سنة 1954م:

##### ▪ جريدة الأقدام :

في سنة 1919م قام مسلمون جزائريون بإنشاء جريدة الأقدام " بهدف المطالبة بحقوقهم ، في بدايتها جاءت باللغة الفرنسية ثم أضيف إلى جريدة الأقدام صفحتان باللغة العربية في سبتمبر 1920م مديرها الحاج عمار أما المسؤول عن صفحات العربية الأمير خالد توقفت الجريدة في مارس 1923م، بسبب المساندة الوطنية ومعادتها للمعمرين الفرنسيين<sup>3</sup>

##### ▪ جريدة صوت البسطاء:

وهي مجلة نصف شهرية تصدر من الجزائر العاصمة ذات طابع تربوي اجتماعي، وهي لسان حال جمعية علماء المسلمين الجزائريين هدفها رفع مستوى الجزائريين ذو الثقافة الفرنسية<sup>4</sup>

##### ▪ جريدة النجاح (1920م - 1939م) :

هي من أطول الجرائد العربية عمرا لان اتجاهها الذي يجعل من المادية والرواج الجماهيري فوق كل اعتبار أسسها الشيخ عبد الحفيظ الهاشمي بقسنطينة سنة 1919 انبثقت مرة أخرى بعد توقفها في سنة 1945م، وقد كانت

<sup>1</sup> حمدان محمد وآخرون ، المرجع نفسه، ص 78

<sup>2</sup> لإعلام ومهامه أثناء الثورة ، المرجع السابق ، من 347 348

<sup>3</sup> حمدان محمد وآخرون، المرجع السابق ، ص 78

<sup>4</sup> الإعلام ومهامه أثناء الثورة. المرجع السابق، ص 349 ، 350 .

جريدة أسبوعية ثم تطورت وأصبحت يومية بداية من سنة 1930م<sup>1</sup>، استمرت جريدة النجاح لصاحبها عبد الحفيظ الهاشمي لمدة سبع وثلاثون سنة أي من سنة 1919م إلا غاية 1956م مزودة بصفحة ثقافية<sup>2</sup>

#### ■ جريدة الصديق:

صدر العدد الأول منها بتاريخ 16 أوت 1920م، بالجزائر هدفها تأييد سياسة الأمير خالد رغم تصريحاتها المتتالية إبتعادها عن السياسة، كما كانت تدعو إلى تعاليم إسلامية وتنشر العلوم والمعرفة أسسها عمر بن قنور الجزائري ومحمد بن باكير، ظهر منها أربعة وخمسين عددا، العدد الأخير بتاريخ 27 مارس 1922م<sup>3</sup>

#### ■ التقدم:

في شهر 25 ماي من سنة 1923م، ومن طرف الدكتور بن التهامي ( أصدرت التقدم باللغتين العربية والفرنسية، وهي جريدة جمهورية للإتحاد الفرنسي الإسلامي ونصف شهرية، وقد كانت جريدة التقدم تصدر طيلة عشر سنوات أو أزيد أما النسخة العربية منها في سنة 1926م توقفت عن صدور<sup>4</sup> مديرها صالح بن دي مراد، مديرها السياسي حفيظ مصطفى إضافة إلى الشيخ بن عليوة.<sup>5</sup>

#### ■ لسان الدين:

من الجرائد الأسبوعية وذات التوجه ديني، ظهر العدد الأول منها في 02 جانفي 1923.

#### ■ جريدة الشهاب (1925م - 1939م):

تعد جريدة الشهاب ثاني جريدة يصدرها عبد الحميد ابن باديس في 12 نوفمبر 1925م بمدينة قسنطينة، وجريدة الشهاب بديلة لصحيفة المنتقد، حيث تعد الصحيفة الرسمية للمدرسة الإصلاحية في الجزائر<sup>6</sup>، وقد كانت جريدة الشهاب تصدر أول مرة أسبوعيا مثل المنتقد وقد ظلت على هذا الحال طوال أربع سنوات، إلا أن عبد الحميد ابن باديس اضطر أن يصدرها شهريا، ومن هنا يمكن القول أن جريدة الشهاب مرت بمرحتين، المرحلة الأولى: الشهاب الأسبوعي من سنة 1923م إلى غاية عام 1929 المرحلة الثانية: الشهاب الشهري (المجلة) من سنة 1929م إلى عام 1939م<sup>7</sup>، كما تميزت الشهاب بثناء مقالاتها الدينية والتربوية في الوعظ والإرشاد ومحاربة الفساد والدفاع عن الإسلام واللغة العربية، كما أعطت اهتماما كبيرا لقضايا الوطن العربي والإسلامي خاصة السياسية والتحريرية.<sup>8</sup>

<sup>1</sup> حستان محمد وآخرون، المرجع السابق، ص 78.

<sup>2</sup> الإعلام ومهامه أثناء الثورة. المرجع السابق، ص 351

<sup>3</sup> إحدادن زهير الصحافة الإسلامية. ص 35

<sup>4</sup> حمدان محمد وآخرون. المرجع السابق، ص 78

<sup>5</sup> المجلس الأعلى للغة العربية. المرجع السابق، ص 350

<sup>6</sup> الإعلام ومهامه أثناء الثورة المرجع السابق، ص 353

<sup>7</sup> خرقى. محمد الصالح، المرجع السابق، ص 34 33

<sup>8</sup> سعد الله أبو القاسم، المرجع السابق، ص 253

## ■ صدى الصحراء: ( أنظر الملحق رقم 19 )

ظهرت جريدة صدى الصحراء في 48 نوفمبر ، وقد كتبت جريدة المنتقد في العدد الاول 1925 م ببسكرة ، من طرف ابن العابد العقبي منها بمناسبة صدور جريدة الصحراء ما يلي: ( صدى الصحراء... تحت هذا الاسم ستظهر عما قريب إنشاء الله ببسكرة جريدة علمية أدبية إجتماعية إصلاحية إنتقادية تعمل لدرأ المفسدة قبل جلب المصلحة، يديرها الحازم النشيط السيد أحمد بن العابد العقبي و بما نعمه من وطنية وصاحبها و عزة نفسه فإن الجريدة ستكون من أرقى الجرائد العربية تمثل أفكار أحرار الامة وتردد صدى الحقيقة من أية جهة كان فهي بالحقيقة جريدة جزائرية لا صحراوية فقط ) . كما كتبت فيها مجموعة من الاقلام الصحفية التونسية بسبب قرب المسافة بين تونس و بسكرة ، توقفت عن الصدور في 29 مارس 1926م، ثم عادت في سبتمبر 1934م، أما مقرها فهو 18 شارع مالاكوف ببسكرة ، ويقول فوزي مصمودي أن زهير إحدان أكد بان مجموعة أعداد صدى الصحراء موجودة بالمكتبة الوطنية بباريس ، تحت رقم : ج - و - 132 - 94، كما أن المكنية الوطنية بالجزائر توجد بها الأعداد رقم 09 سنة 1926م ورقم 15 - 19 من سنة 1934م.<sup>1</sup>

## ■ جريدة منتقد :

من أهم الصحف العربية التي صدرت في فترة العشرينات و فاتحة الصحف<sup>2</sup> الإصلاحية ، أسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس في 02 جويليه 1925م بقسنطينة<sup>3</sup> شعارها الحق فوق كل شيء<sup>4</sup> والوطن قبل كل شيء وقد طلب عبد الحميد ابن باديس من الشيخ الطيب العقبي كونه يتمتع بقلم صحفي ممتاز بالمساهمة في تحرير الصحيفة ، وقبول طلبه بالقبول ، وساهم الطيب العقبي بمقالاته في تحرير الجريدة التي نالت إعجابه واعتبرها جريدة عربية مستوفاة الشروط في سيرها ، وعبر عن امتنانه بقوله: لو طالعنا العدد الأول منها فالفيناه آية في صناعة الصحافة جمع فأوعى ودل على شجرة الخلد وملك لا يبلي يرشد إلى سلوك خطة حميدة ومبادئ في طريق إصلاح جديد محررا بأرقى قلم ... لكننا نقول للنخبة الجزائرية إن كان هو هلا لكم فأيقنوا أنه سيكون بدركم فبالإضافة إلى إعجاب الشيخ الطيب العقبي بجريدة" منتقد اقترح على المشرفين إدارة شؤونها بأن تكون يومية بدلا من كونها أسبوعية ، وهدف الشيخ الطيب العقبي من ذلك نشر أفكاره الإصلاحية على نطاق أكثر، وأن لا تبقى صحبته الإصلاحية متمركزة على بسكرة وضواحيها ، وعلى الرغم من إصدار الجريدة أسبوعيا فقد قامت بنشر اقتراح العقبي بعنوان "متمنياي اليوم " قالت فيه على الخصوص: أتمنى أن تكون جريدة المنتقد ، يومية، ولن يتسنى لها ذلك إلا بمعاوضة أفراد الشعب وأنصار

<sup>1</sup> مصمودي فوزي ، المرجع نفسه، ص 35، 37، 45.

<sup>2</sup> خرفي محمد الصالح ، المرجع السابق، ص 33.

<sup>3</sup> فريخ الخميسي ، العقيد سي الحواس، مسيرة قائد الولاية السادسة ( 1923م - 1959 م ) ، مذكرة ماجستير ، تاريخ معاصر، تخصص المقاومة والثورة الجزائرية ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر، 2009، ص 76

<sup>4</sup> قطش الهادي المنتقد 1925م ( جريدة سياسية ، تهذيبية ، انتقادية ) ، دار الهدى ، عين مليلة ( الجزائر ) . 2009 ص 03



الحق حتى يتيسر لي، ولكن كاتب نشر أفكاره فيها تباعا ويتسع حجمها لمقالات الأدباء والعلماء وتم تعطيل جريدة منتقد وصدور جريدة شهاب<sup>1</sup>.

#### ▪ وادي ميزاب :

من أولى الصحف التي أنشأها المرحوم أبو اليقظان إبراهيم ابن عيسى الجزائري، وقد أصدر العدد الأول منها يوم الجمعة أكتوبر من عام وابتداء من هذا التاريخ أصبحت تصدر بصفة أسبوعية إلى 18 جانفي 1929 م ، عاشت جريدة واد ميزاب مدة عامين ونصف وأخفيت عن الصدور من طرف فرنسا ، وفي 1926<sup>2</sup> بسبب تعطيل واد ميزاب قال عبد الحميد ابن باديس.

#### ▪ البلاغ الجزائري ( 1926م 1947م ) :

في فترة حكم موريس فيوليت الاشتراكي ظهرت على الساحة الصحفية البلاغ الجزائري وبعدما اعتلى الحكم معمر ببار بورد الذي منيت في عهده بالزوال كل الصحف المتقدمة، ولم يبقى منها سوى اثنين هما ، البلاغ الجزائري إضافة إلى جريدة الشهاب بسبب تتبع صحيفة البلاغ الجزائري الطرقية لصالح الاستعمار، أما جريدة الشهاب نزعتها المعتدلة ونفوذ شقيق ابن باديس لدى الدوائر الحكومية<sup>3</sup>، أما عن منبع جريدة البلاغ الجزائري مدينة مستغانم، وتعد لسان حال الطرق الصوفية أما رئيس تحريرها هو حدوني محمد محي الدين<sup>4</sup>.

#### ▪ جريدة الإصلاح :

تأسست جريدة الإصلاح من طرف الأستاذ الكبير والداعية المصلح الشيخ الطيب العقبي سنة 1927م ، والتي قوبلت بارتياح كبير، إلا أن الإدارة متعت طبعتها في تونس فتعطل صدورها نحو السنة فتكيد الشيخ الطيب العقبي وأنصاره مشقة تركيب مطبعة بسكرة التخيل وقامت بإصدار بعض أعداد من جريدة لكن نظرا للإهمال تعطلت<sup>5</sup> ، كما قامت هذه الجريدة بالدعوة إلى الإصلاح والدفاع عن الإسلام ، والإبعاد عن الطرفية ، ومساندة قضايا العالم الإسلامي والعرب ، كما تميزت بعدم الانتظام في الصدور، غير وتوقفت عند صدور العدد الرابع عشر في 25/09/1930م<sup>6</sup> ثم ظهرت مرة أخرى في سنة 1939م وأصبحت تصدر مرتين في الشهر، توقفت في 10/10/1942م على الرغم من أنها عادت للظهور في نفس السنة ثم توقفت نهائيا في 03 مارس 1948 م<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> فضلا محمد الحسن ، من أعلام الإصلاح في الجزائر ، ج 1 ( بود ، ط ) . الجزير، 1989ء ، ص 194

<sup>2</sup> خرفي . محمد الصالح ، المرجع السابق ، من 38.

<sup>3</sup> ناصر محمد ، الصحف العربية الجزائرية من ( 1847م - 1939م ) . الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر 1880م ، ص 46 ، 45.

<sup>4</sup> الاعلام ومهامه أثناء الثورة. المرجع السابق ، من. 352

<sup>5</sup> المدني أحمد توفيق، تاريخ الجزائر ، ( ب ، د ، مل ) ، الجزائر ، محرم 1350 هـ ، من 370 .

<sup>6</sup> مرتاض عبد الله، المرجع السابق، ص 110

<sup>7</sup> ناصر محمد المرجع السابق من 91 مر 86.

### ■ جريدة البرق :

قام الشيخ السعيد الزاهري<sup>1</sup> في شهر مارس من سنة 1927م بمدينة قسنطينة بإنشاء صحيفة انتقادية، سياسية ، اقتصادية ، حاملة لشعار خدمة الوطن والمصلحة العامة واستثمار المال ، وفي بدايتها طبعت بالمطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة ، مديرها رحموني عبد المجيد ، إلا أنها عطلت بسبب صراحة اتجاهها وقامت الحكومة الفرنسية بتعطيلها بمقتضى قرار إداري جائر صدر في سبتمبر 1927م.<sup>2</sup>

### ■ صوت الأهالي :

قامت مجموعة من المعلمين الجزائريين من ذوي الثقافة الفرنسية بإصدار جريدة صوت الأهالي سنة 1929م ، والتي سطع شمسها إلى غاية عام 1939م، وتهدف إلى الدفاع عن مصالح الأهالي الجزائريين.<sup>3</sup>

### ■ الجحيم:

ساهم في تأسيس جريدة الجحيم للزاهري ، وهي جريدة تأسست بقسنطينة في 30 مارس 1933م، كرد فعل على جريدة المعيار المهاجمة لجمعية علماء فحجر العدد السابع منها وعطل صدورها بقرار من وزارة الداخلية.<sup>4</sup>

### ■ جريدة الشريعة:

تعد هذه الجريدة لسان حال جمعية علماء المسلمين ، صدرت بقسنطينة في جويلية 1933 م رئيسها عبد الحميد بن باديس ، وتعتبر جريدة الشريعة نسخة من جريدة السنة المعطلة وعلت جريدة الشريعة بعد صدور العدد السابع في أوت 1933م.

### ■ أبو العجائب

صدرت هذه الجريدة سنة 1935م ، وهي جريدة أدبية ، فكاهية ، وانتقادية أشرف على تحريرها الشيخ محمد العابد الجلالي .

### ■ المغرب العربي :

<sup>1</sup> فضلا محمد الحسن ، المرجع السابق ، من 116  
<sup>2</sup> كيلة نجية، البرقية القسنطينية والثورة الجزائرية ( 1954م - 1962م) ، قسم التاريخ والآثار ، جامعة منتوري . قسنطينة ، 2010 -  
2011 من 17 18  
<sup>3</sup> عبد الرحمان عواطف الصحافة العربية في الجزائر ، دراسة تحليلية لصحافة الثورة 1954م - 1962م . المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1985ء ، ص 35  
<sup>4</sup> بك محمد ، محمد الأمين العمودي ودوره في الإصلاح من خلال جريدة النجاح ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ الأوراس، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة الحاج لخضر بالنة ، 2008م - 2009ء ، ص 60

أنشأ محمد بكوشة المغرب العربي في سنة 1937م بوهران ، وهي لسان حال الشباب المسلم، هدفها إصلاحي من خلال مقاومة الآفات الاجتماعية ، وفي سنة 1938م أوقفت عن الصدور.<sup>1</sup>

### ■ صوت الشعب :

وهي جريدة أسبوعية سياسية صدر العدد الأول منها في 21 أوت 1954م . تهدف إلى الدفاع والكفاح التحريري في مختلف الميادين شعارها كفاح نضال ، تضحية. أما رئيس تحرير صحيفة الشعب مولاي مرياح وهي مرآة للجماعة ذات التوجه السياسي المنشقة عن حزب انتصار، توقفت في 23 أكتوبر 1955م.<sup>2</sup>

### ■ البصائر:

أسست من طرف جمعية العلماء المسلمين خلال عام 1935م شعارها، « قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عملى فعلها وما أنا عليكم بحفيظ » ، وقد أصبحت لسانها الرسمي في المرحلة الأولى والثانية كما أنها حملت راية البيان العربي في شمال إفريقيا كما جابيت من أجل اللغة العربية واسترجاع الاسلام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حمدان محمد وآخرون، المرجع السابق ، ص 80 .

<sup>2</sup> حمدان محمد وآخرون، المرجع السابق ، ص 83 .

<sup>3</sup> بوصفصاف عبد الكريم ، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية ( 1931 م 1945م ) ، ط2، دار البعث ، 1981م ص 53

## الخلاصة :

ومن هنا نستخلص ان الصحافة في الجزائر وجدت بسبب داء الاستعمار التي دونت بلغته ، وترجمت صحفه إلى اللغة العربية بأسلوب ركيك وضعيف ، من أجل ضمان وجوده ، وغرس مقومات الاستعمار في جذور الأمة الجزائرية ، كما تميزت هذه الصحف بعدم الاستقرار والتوازن فتارة تختفي وأخرى تظهر بسبب المعاناة المالية التي تتألم منها الصحف عموما ، كما أنها جاءت بلغته وقد كانت عناوين صحفه تارة تكتب بعناوين لاتينية وأخرى تأخذ أسماء مدن أو وديان أو مناطق ، كما أن القائمين على ترجمتها لا يصلون بالغة العربية أدنى صلة إلى علمهم ببعض الحروف الهجائية ، كما أن هذه الصحف بمثابة مشاريع فردية بالإضافة إلى شلل هذه الصحافة من ناحية مستوى الطباعة وعدم التنوع في المواد الصحفية.

أما بعد الحرب الكونية الثانية ظهرت صحف وطنية كثيرة تميزت بنزعتها القوية إلى ضرورة التغيير وتجسدت في تفجير الثورة ضد فرنسا إلى أنها تميزت بعدم الانتظام ، كما شهدت تطورا من ناحية الطباعة والإخراج وأسلوب التحرير كما أن اتجاهه تغيرت ومما يلاحظ أيضا ارتفاع عدد المثقفين الجزائريين وخاصة أولئك الذين يتقنون تقنيات اللغة العربية مع تحسن وانتظام طريقة الصدور ، كما اتسمت مقالات هذه المرحلة بالمطالبة بالحقوق التي وعدت فرنسا منحها للشعب مقابل الدخول في الحرب وكذلك أخذت طابع التشاؤم من الحالة المزرية التي يعيشها الشعب في ظل الاستعمار

# الفصل الثاني: الاطار التطبيقي

### تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى جانب المنهجي للدراسة سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة وكذلك عرض النتائج النهائية التي تحصلنا عليها في الجانب التطبيقي لبحثنا ، حيث استخدمنا في عملية تفريغ استمارة الاستبيان الالكترونية عبر برنامج SPSS ، وبالتالي إدراج البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان في جداول بسيطة ومركبة

1. بطاقة فنية لجريدة القافلة:

جريدة القافلة يومية وطنية اخبارية شاملة	اسم المؤسسة
حي ساحة - بلدية تقرت - ولاية توقرت	العنوان
هاتف الفاكس\029-66-20-26 هاتف الادارة\0661550855	الهاتف
Journalalqafilah@gmail.com	البريد الالكتروني
WWW.ALQAFILAH.DZ	الموقع على الانترنت
صدام حسين بيه	الرئيس المدير العام
رشيد شويخ	مسؤول النشر ارنيس التحرير
00500306000000349517	الحساب البنكي
اعلام واتصال صحافة مكتوبة	مجال تدخل المؤسسة
21 اكتوبر 2021	تاريخ التأسيس
14	عدد المنخرطين
ورقلة SIA \ التوزيع ورقلة: VMPP	مؤسسة الطباعة والتوزيع
33	عدد العمال
22 اكتوبر 2021	تاريخ الافتتاح
يومية وطنية شاملة	نوع الجريدة

2. عرض وتحليل البيانات: في هذا المطلب سيتم عرض النتائج العينة الدراسة وتحليلها

أولاً : عرض وتحليل البيانات الشخصية :

1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس : من خلال الدراسة التي قمنا بها تم استفسار المستجوبين حسب الجنس وأعطوا إجابتين هما : ذكر وأنثى وقد كانت إجاباتهم على هذين المتغيرين كما يوضحه الجدول التالي:

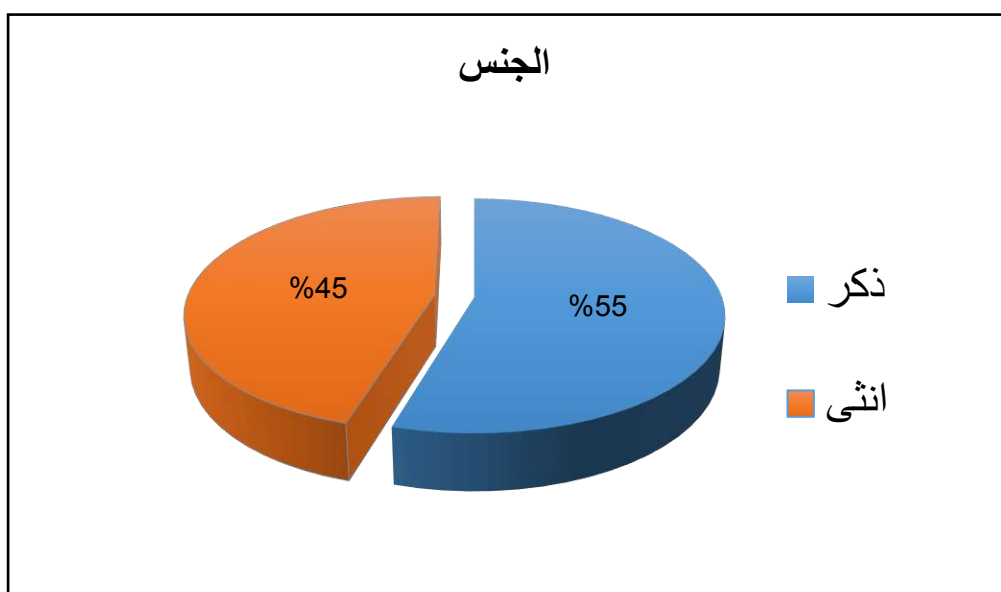
الجدول (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئة الجنس

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	18	54,5%
انثى	15	45,5%
المجموع	33	100,0%

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة المئوية متقاربة بين المبحوثين ذكور وإناث حيث قدرت نسبة الذكور [ 54,5 %] و قدرت نسبة الإناث ب[45,5 %]، حيث يفسر هذا التقارب أن العمل الصحفي عمل يحتاج إلى تعاون اجتماعي مشترك يمكن للجميع المساهمة في بنائه.

الشكل رقم: (01): أفراد العينة حسب فئة الجنس





2. توزيع افراد العينة حسب فئات السن:

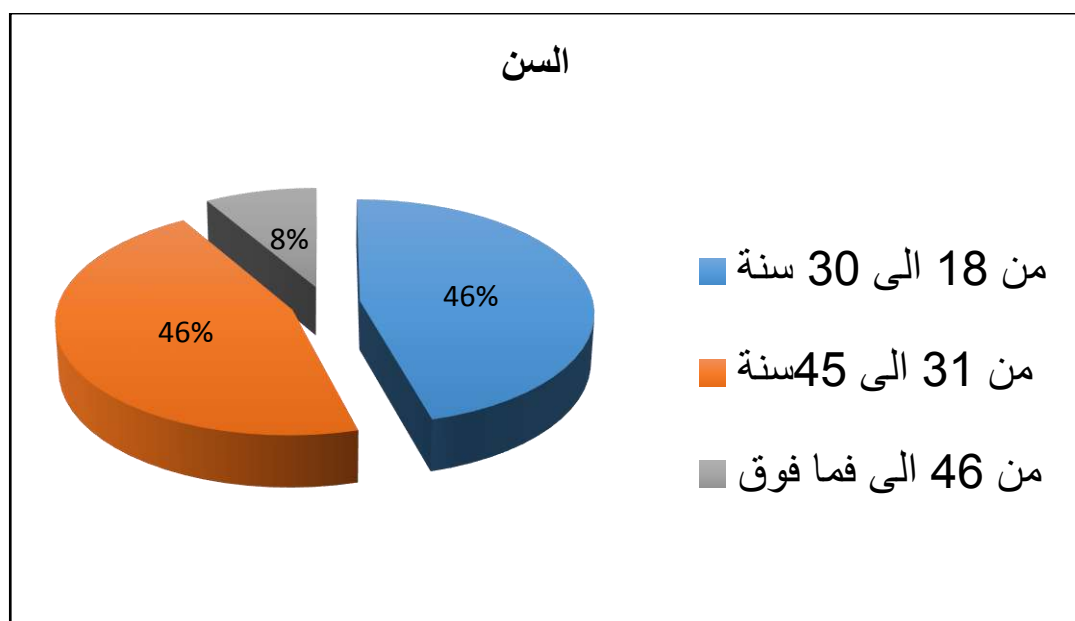
الجدول (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن:

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 الى 30 سنة	16	48,5%
من 31 الى 45 سنة	16	48,5%
من 46 الى فما فوق	3	3,0%
المجموع	33	100.0%

المصدر : من إعداد الطالب وفقاً لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية أعلاه توزيع العينة حسب السن و المقسمة الى ثلاث فئات عمرية ، حيث كانت الفئة الأولى من [ 18 إلى 30 سنة ] والمقدرة ب [ 48,5 % ] فيما تليها الفئة الثانية من [ 31 إلى 45 سنة ] والمقدرة ب [ 48,5 % ] ، ومن هذا نستنتج أن كلا الفئتين (عينة شبابية) وهذا راجع لطبيعة العمل الصحفي وهي الفئة الغالبة عموماً ، أما الفئة الثالثة من [ 46 سنة فما فوق ] والمقدرة ب [ 03 % ] والتي نستنتج منها أن هذه الفئة هي الأكثر خبرة في المجال الصحفي.

الشكل رقم: (02): توزيع افراد العينة حسب فئات السن:



3. توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي:

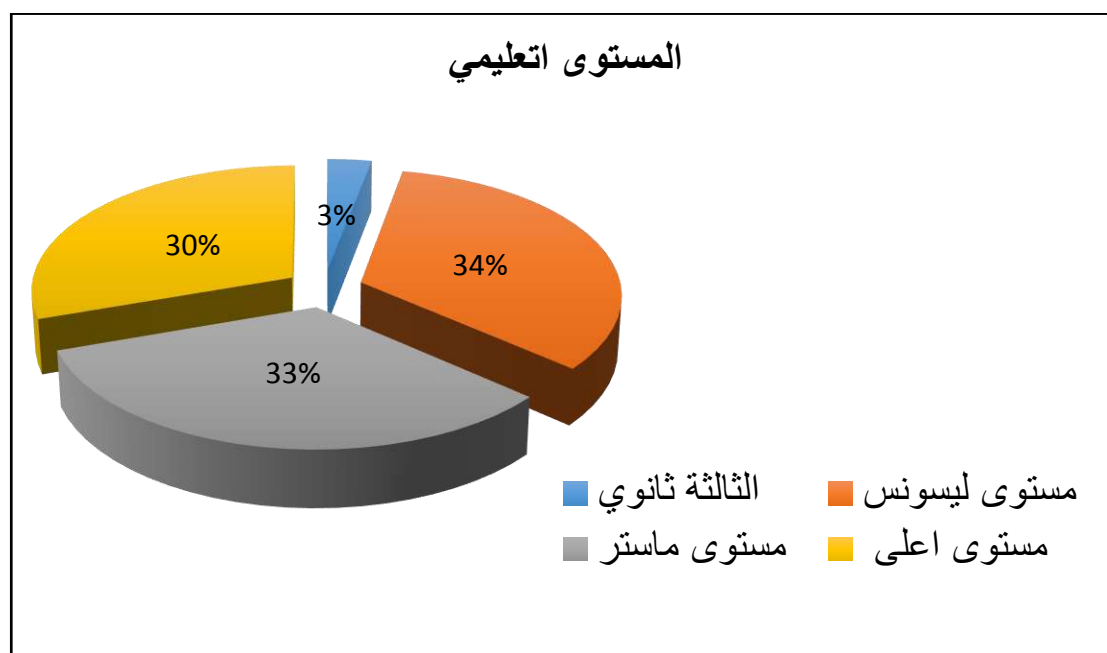
الجدول (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي :

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
3,0%	1	الثالثة ثانوي
33,3%	11	مستوى ليسانس
33,3%	11	مستوى ماستر
30,3%	10	مستوى اعلى
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية أعلاه توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي وقد حازت الفئتين مستوى [ليسانس، ماستر] تطابق نسبي قدر ب [33,3%] لكلا الفئتين ، وتليها فئة مستوى [مستوى أعلى] بنسبة قدرت ب [30,3%]. والفئة الأخيرة مستوى [ثالثة ثانوي] والمقدرة ب [03%] وهي الفئة الأقل التي نستنتج منها أن العمل الصحفي يحتاج إلى تكوين أكاديمي (جامعي) .

الشكل رقم: (03): توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي:



4. توزيع افراد العينة حسب مكان الإقامة :

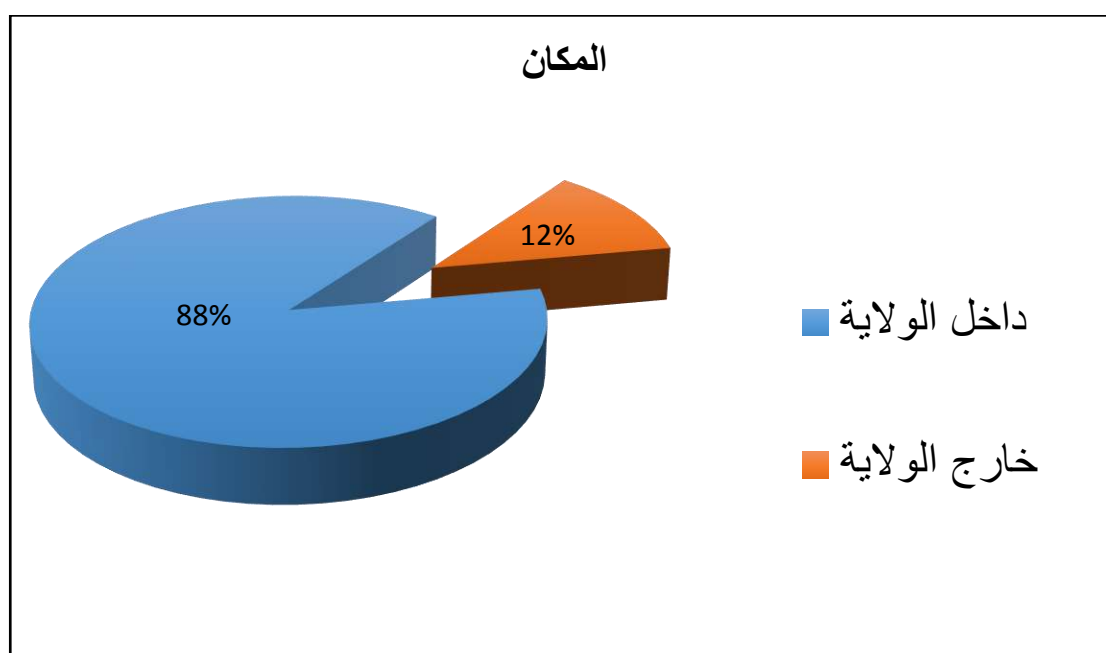
الجدول (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة:

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
%87,9	29	داخل الولاية
%12,1	4	خارج الولاية
%100,0	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة حيث أن [88%] يقطنون داخل ولاية توقرت في حين نسبة القاطنين خارج الولاية [12%]، ونستنتج من هذا أن القرب من مكان العمل أصبح ضروريا وهذا ما تمثله النسبة الكبيرة لجملة المبحوثين داخل ولاية توقرت

الشكل رقم: (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة:



ثانيا: عرض وتحليل بيانات المحور الاول:

5. هل تهتم بالصحافة الورقية ؟

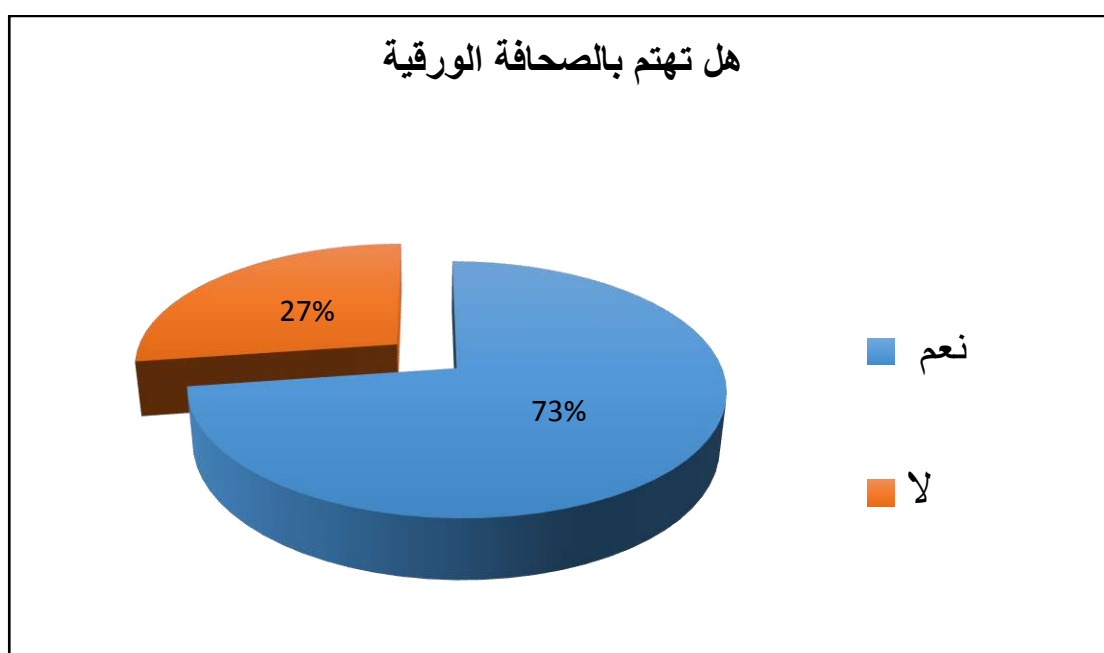
الجدول (05): هل تهتم بالصحافة الورقية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
72,7%	24	نعم
27,3%	9	لا
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال الإهتمام بالصحافة الورقية ،حيث قدرت الإجابة ب[نعم] بنسبة [ 72,7% ] وفي المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب[لا] [ب27,3%] ، ونستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يهتمون بالصحافة الورقية وهذا راجع إلى تخصصهم وطبيعة عملهم اللذان يفرضان هذا الإهتمام بالصحافة الورقية.

الشكل رقم: (05): هل تهتم بالصحافة الورقية؟



6. عند الحديث عن الصحافة المكتوبة هل نقصد الورقية فقط؟

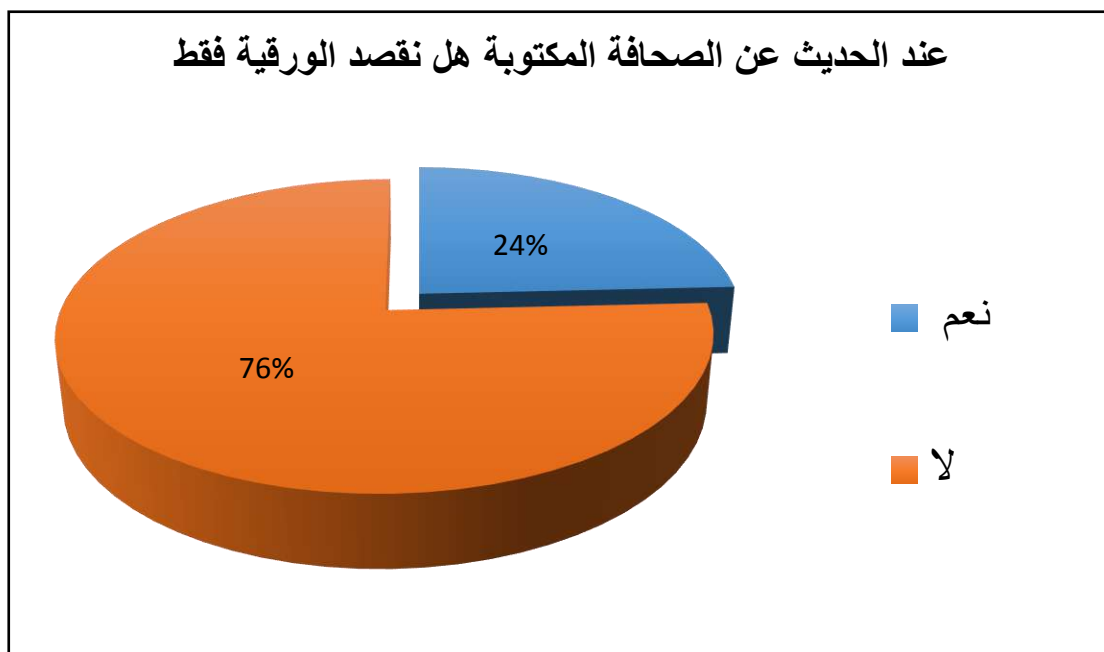
الجدول (06): عند الحديث عن الصحافة المكتوبة هل نقصد الورقية فقط؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
24,2%	8	نعم
75,8%	25	لا
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع الباحثين حسب سؤال هل نقصد بالصحافة المكتوبة الورقية فقط؟ حيث قدرت نسبة الإجابة ب[نعم 75,8%] في المقابل قدرت نسبة الإجابة ب [لا 24,2%] ، ومنه فالحديث عن الصحافة المكتوبة قد يتلخص في كونها ورقية فقط حسب النسبة الكبيرة التي كانت الإجابة عنها من طرف الباحثين ب (نعم).

الشكل رقم: (06): عند الحديث عن الصحافة المكتوبة هل نقصد الورقية فقط؟



7. هل للصحافة الورقية تأثير كبير في عصرنا الحالي؟

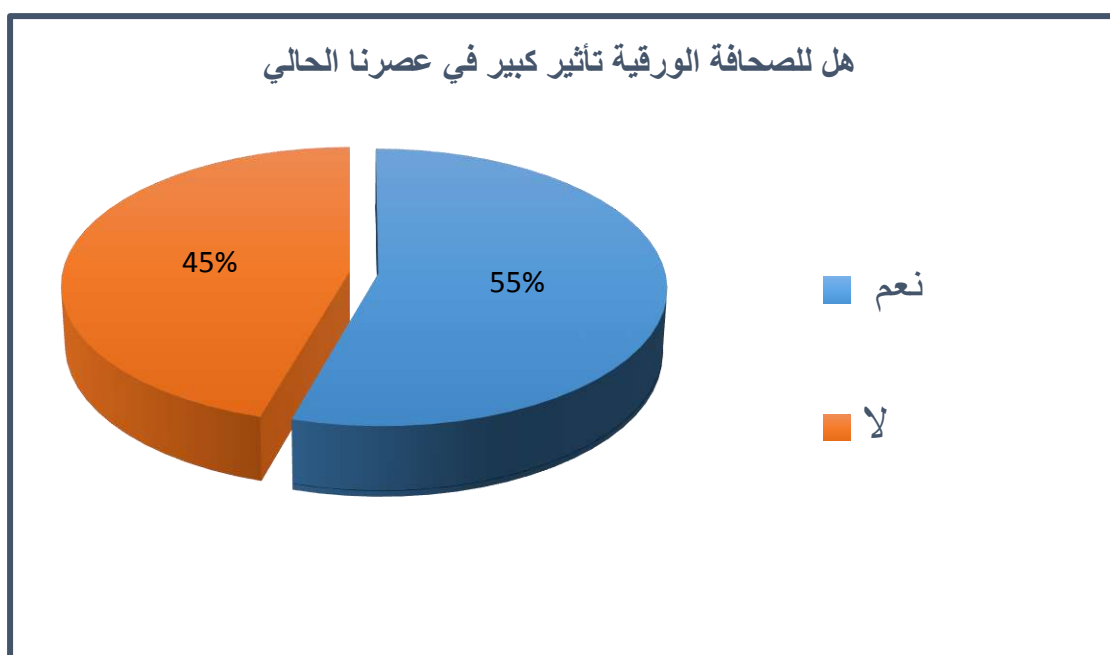
الجدول رقم (07): هل للصحافة الورقية تأثير كبير في عصرنا الحالي؟

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	54,5%
لا	15	45,5%
المجموع	33	100,0%

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه حسب سؤال هل للصحافة المكتوبة تأثير في عصرنا الحالي ؟ حيث قدرت نسبة الإجابة ب [ نعم 54,5% ] وتليها نسبة الإجابة ب [ لا 45,5% ] ، ومن هذا نستنتج تقارب نسبي بين الإجابتين مما يجعل من هذا السؤال محل بحث آخر للفصل في مدى تأثير الصحافة المكتوبة في العصر الحالي.

الشكل رقم: (07): هل للصحافة الورقية تأثير كبير في عصرنا الحالي؟



8. في وجهة نظرك ماهي الصحافة الاكثر تأثير؟

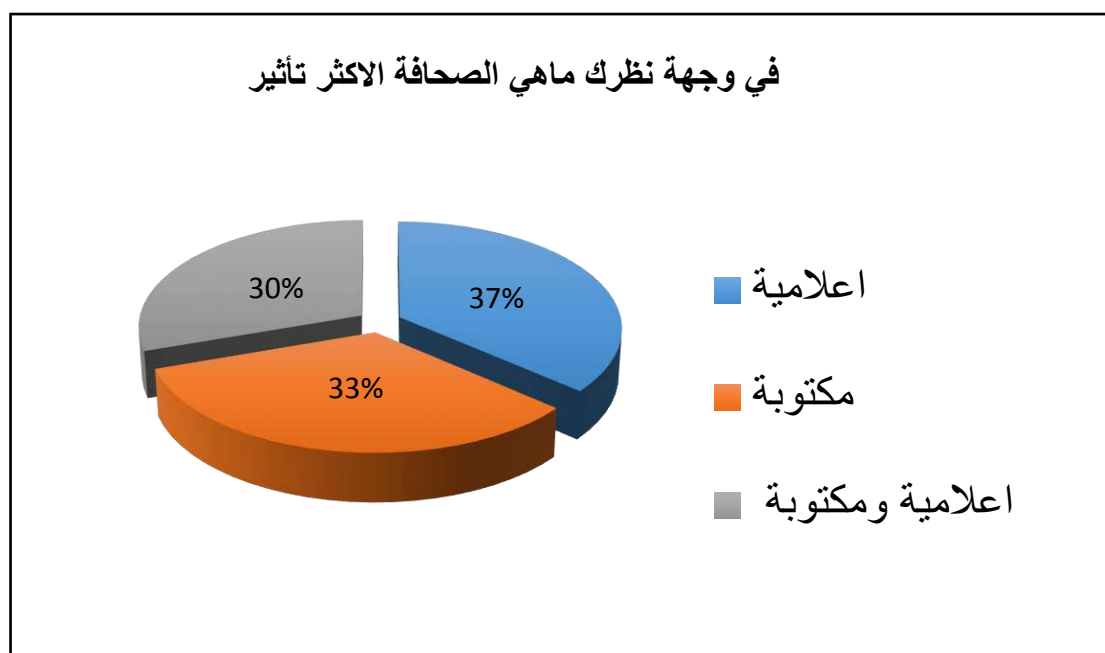
الجدول رقم (08): في وجهة نظرك ماهي الصحافة الاكثر تأثير؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
36,4%	12	اعلامية
33,3%	11	مكتوبة
30,3%	10	اعلامية ومكتوبة
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال ماهي الصحافة الأكثر تأثير؟ حيث كانت النسبة الأعلى للفئة الأولى ب [إعلامية 36,4%] فيما تليها نسبة الفئة الثانية ب [مكتوبة 33,3%] ، و نسبة الفئة الأخيرة ب [إعلامية ومكتوبة 30,3%] ، ونستنتج من خلال الفئات الثلاثة التقارب النسبي إلا أن الفئة الأولى كانت الأعلى مما يجعلنا نقول بأن الصحافة الإعلامية ( مرئية ) هي الأكثر تأثيرا لما تحتويه على عنصر الصورة والنقل الحي والمباشر ( المشاهدة ) .

الشكل رقم: (08): في وجهة نظرك ماهي الصحافة الاكثر تأثير؟



9. هل كان للصحافة دور في استقلال الجزائر؟

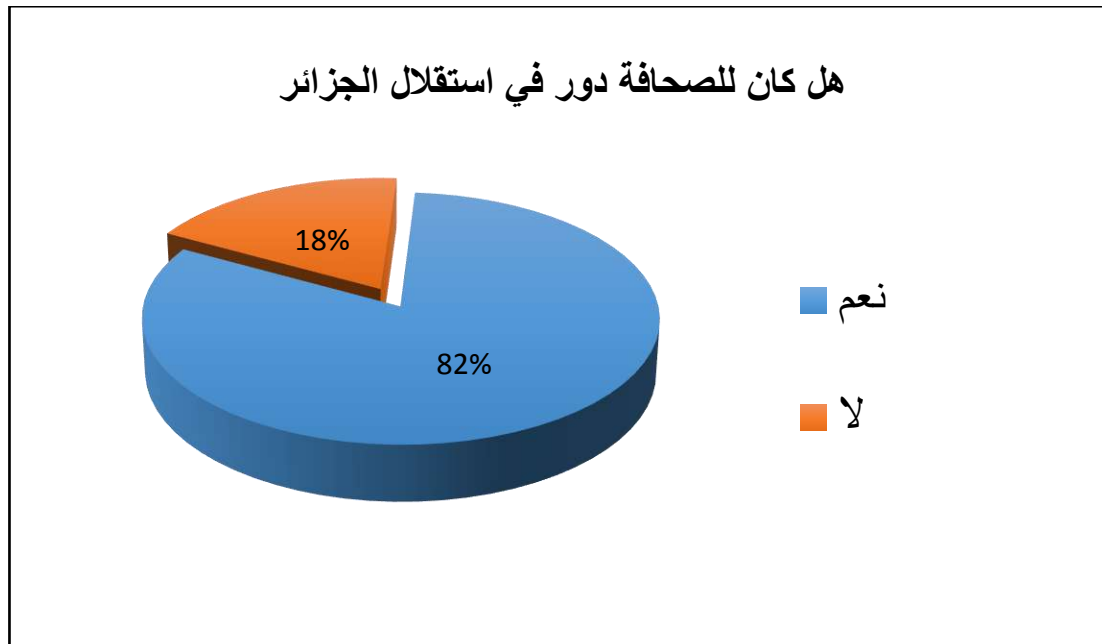
الجدول رقم (09): هل كان للصحافة دور في استقلال الجزائر؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
81,8%	27	نعم
18,2%	6	لا
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال هل للصحافة دور في استقلال الجزائر حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [81,8%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [18,2%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول اعلاه أن للصحافة دور في إستقلال الجزائر.

الشكل رقم: (09): هل كان للصحافة دور في استقلال الجزائر؟





ثالثا : عرض وتحليل بيانات المحور الثاني:

10. هل ترى مستقبلا ان الصحافة المكتوبة ستزول بتطور الصحافة الإلكترونية؟

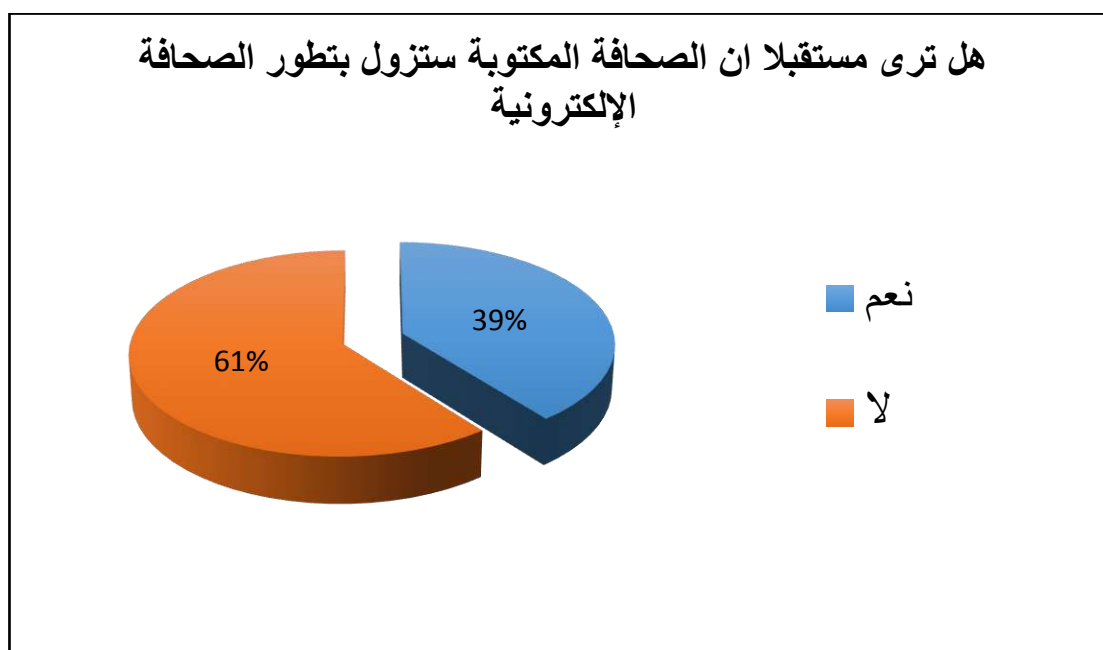
الجدول رقم (10): هل ترى مستقبلا ان الصحافة المكتوبة ستزول بتطور الصحافة الإلكترونية؟

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	39,4%
لا	20	60,6%
المجموع	33	100,0%

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال هل ترى مستقبلا ان الصحافة المكتوبة ستزول بتطور الصحافة الإلكترونية حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [39,4%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [60,6%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول اعلاه ان الصحافة المكتوبة لن تتأثر بوجود الصحافة الإلكترونية

الشكل رقم (10): هل ترى مستقبلا ان الصحافة المكتوبة ستزول بتطور الصحافة الإلكترونية؟



11. برايك هل الصحافة الإلكترونية اثرت بشكل سلبي على الصحافة المكتوبة؟

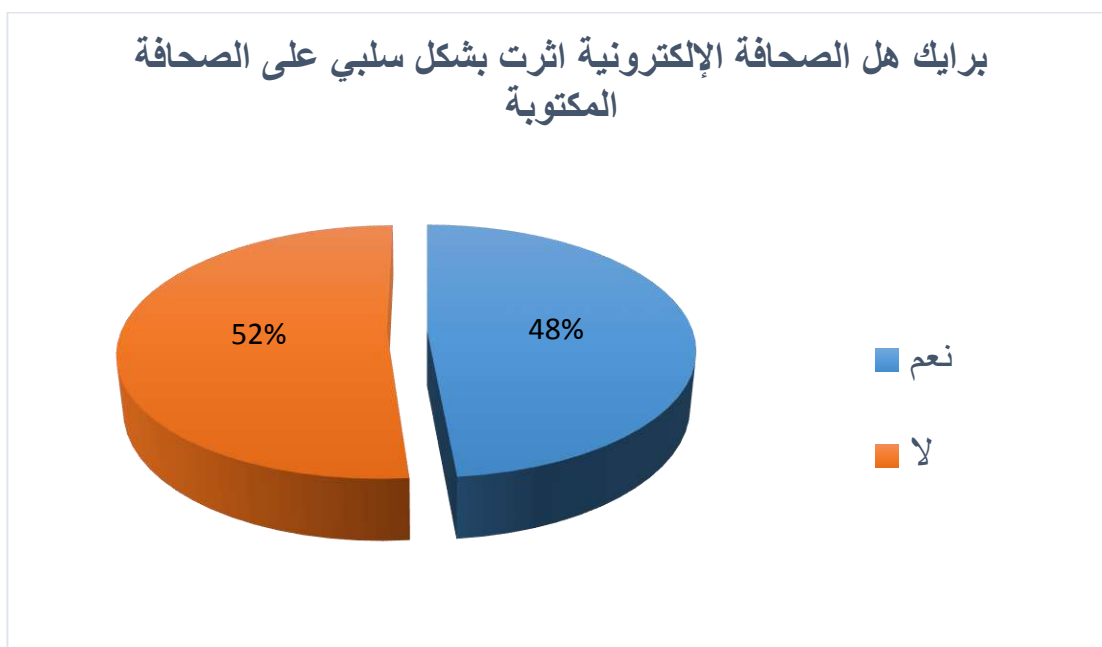
الجدول رقم (11): برايك هل الصحافة الإلكترونية اثرت بشكل سلبي على الصحافة المكتوبة؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
48,5%	16	نعم
51,5%	17	لا
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال برايك هل الصحافة الإلكترونية أثرت بشكل سلبي على الصحافة المكتوبة حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [ 48,5% ] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [ 51,5% ] نستنتج من خلال النسبتين المتقاربتين أن الإجابة على هذا السؤال يحتاج إلى بحث آخر للفصل في هذه المسألة .

الشكل رقم (11): برايك هل الصحافة الإلكترونية اثرت بشكل سلبي على الصحافة المكتوبة؟



12. برايك هل الصحافة الالكترونية افضل من الصحافة الورقية؟

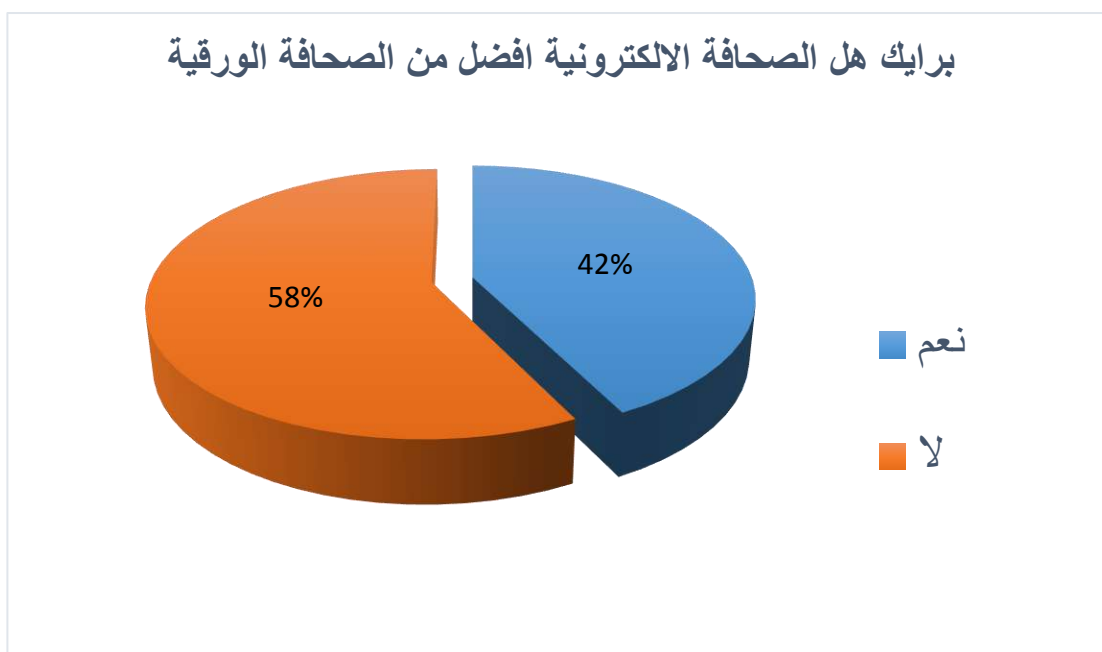
الجدول رقم (12): برايك هل الصحافة الالكترونية افضل من الصحافة الورقية؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
42,4%	14	نعم
57,6%	19	لا
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال برايك هل الصحافة المكتوبة افضل من الصحافة الورقية حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [42,4%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [57,6%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول اعلاه أن الصحافة الورقية أفضل نسبيا من الإلكترونية لما تقدمه من صفحات ترفيهية أحيانا وقسيمات الألعاب والمسابقات أحيانا أخرى.

الشكل رقم (12): برايك هل الصحافة الالكترونية افضل من الصحافة الورقية ؟



13. ماهي الامكان التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الالكترونية؟

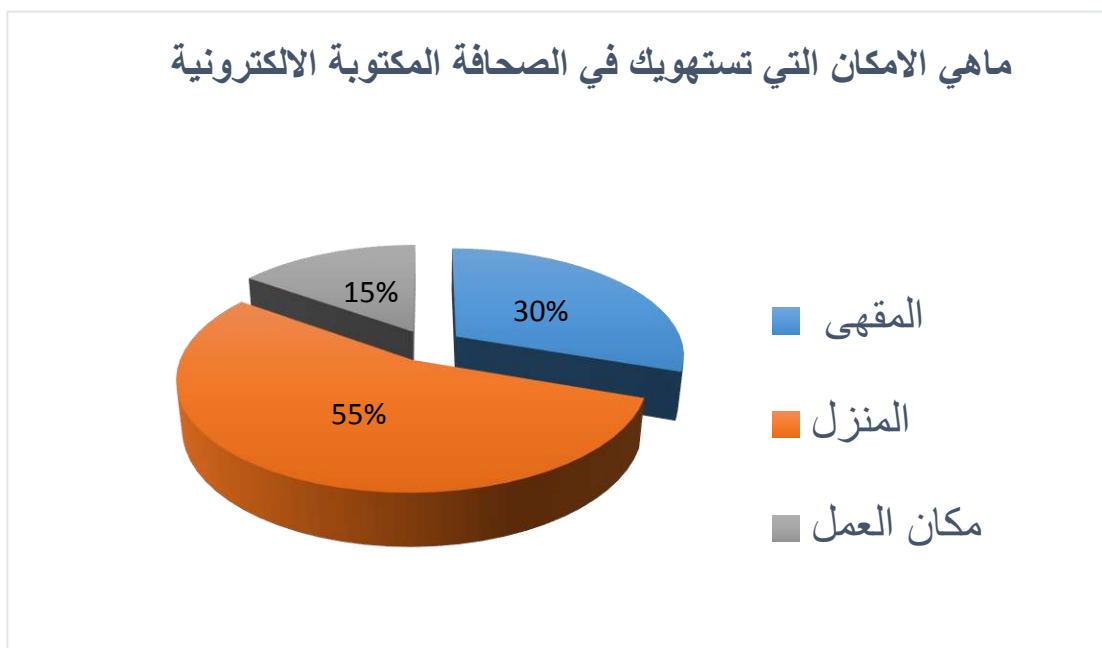
الجدول رقم (13): الامكان التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الالكترونية؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
30,3%	10	المقهى
54,5%	18	المنزل
15,2%	5	مكان العمل
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال ماهي الامكان التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الالكترونية حيث كانت النسبة الأعلى للفئة الثانية ب [المنزل 54,5%] فيما تليها نسبة الفئة الاولى ب [المقهى 30,3%] ، و نسبة الفئة الأخيرة ب [مكان العمل 15,2%] ، ونستنتج من خلال الفئات الثلاثة نجد أن الفئة الثانية كانت الأعلى مما يجعلنا نقول بأن المنزل هو أكثر الأماكن للمطالعة ومتابعة الأخبار .

الشكل رقم (13): يوضح توزيع افراد العينة حسب الامكان التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الالكترونية؟



14. هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة المكتوبة؟

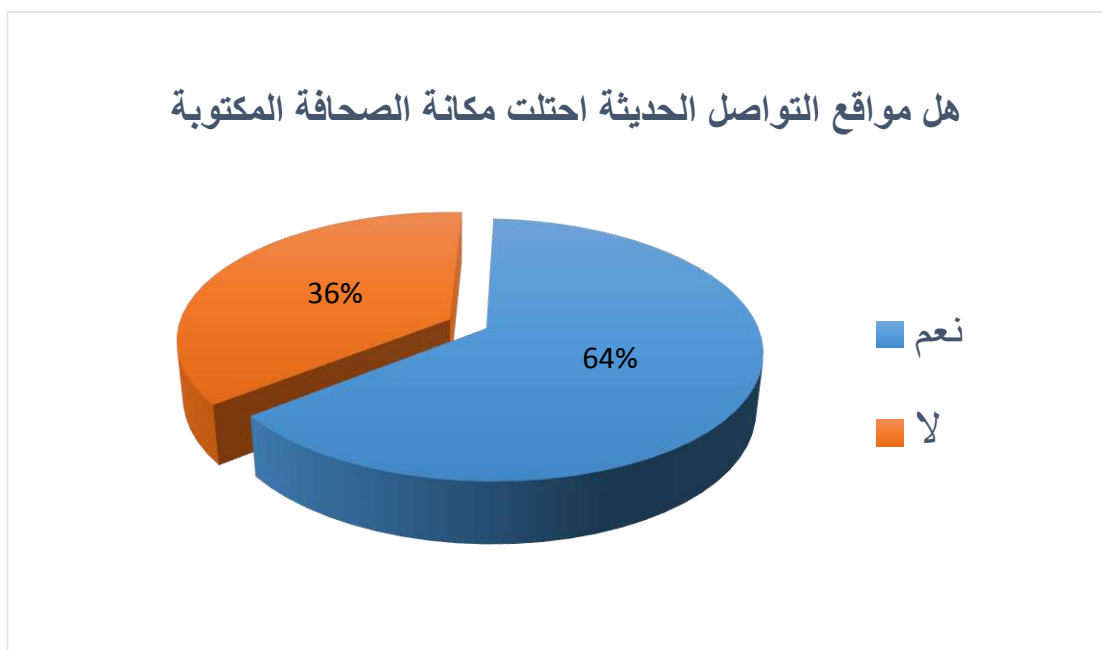
الجدول رقم (14): هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة المكتوبة؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
63,6%	21	نعم
36,4%	12	لا
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة المكتوبة حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [63,6%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [36,4%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول اعلاه أن مواقع التواصل الإجتماعي احتلت مكانة الصحف المكتوبة وهذا راجع إلى عنصر الصورة والنقل الحي وإتاحة مشاركة الآراء والتعليقات الذي تتميز به أغلب هذه المواقع .

الشكل رقم (14): هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة المكتوبة؟



رابعاً: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

15. ماهي المواضيع التي تطرحها الجريدة القافلة؟

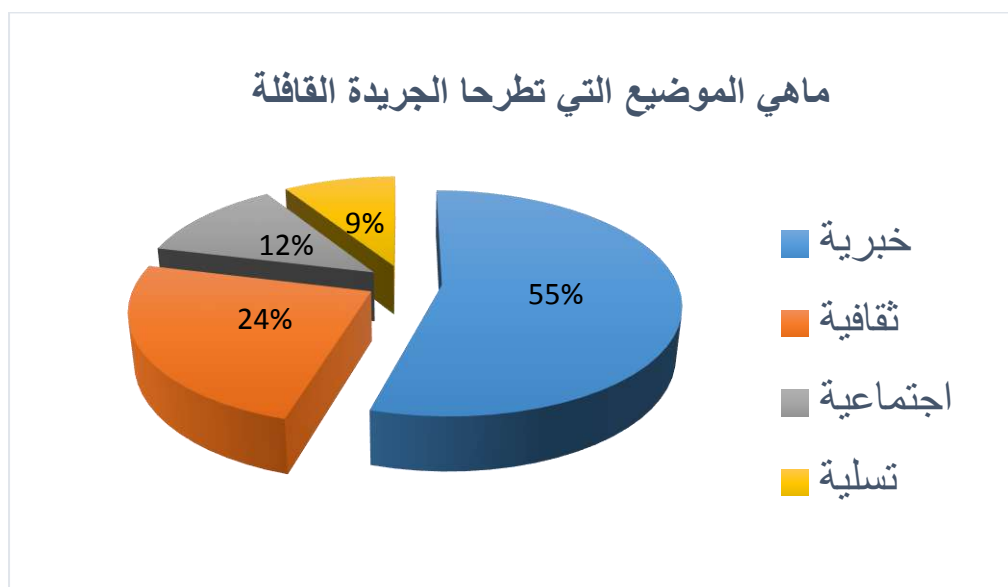
الجدول رقم (15): ماهي المواضيع التي تطرحها الجريدة القافلة؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
54,5%	18	خبرية
24,2%	8	ثقافية
12,1%	4	اجتماعية
9.1%	3	تسلية
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقاً لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال ماهي المواضيع التي تطرحها جريدة القافلة حيث كانت النسبة الأعلى للفئة الأولى ب [خبرية 54,5%] فيما تليها نسبة الفئة الثانية ب [ثقافية 24,2%] ، و نسبة الفئة الثالثة ب [اجتماعية 12,1%] ، و نسبة الفئة الرابعة ب [التسلية 9,1%] ونستنتج من خلال الفئات الاربعة نجد أن الفئة الأولى كانت الأعلى مما يجعلنا نقول بأن جريدة القافلة جريدة إخبارية بامتياز.

الشكل رقم (15): ماهي المواضيع التي تطرحها الجريدة القافلة؟



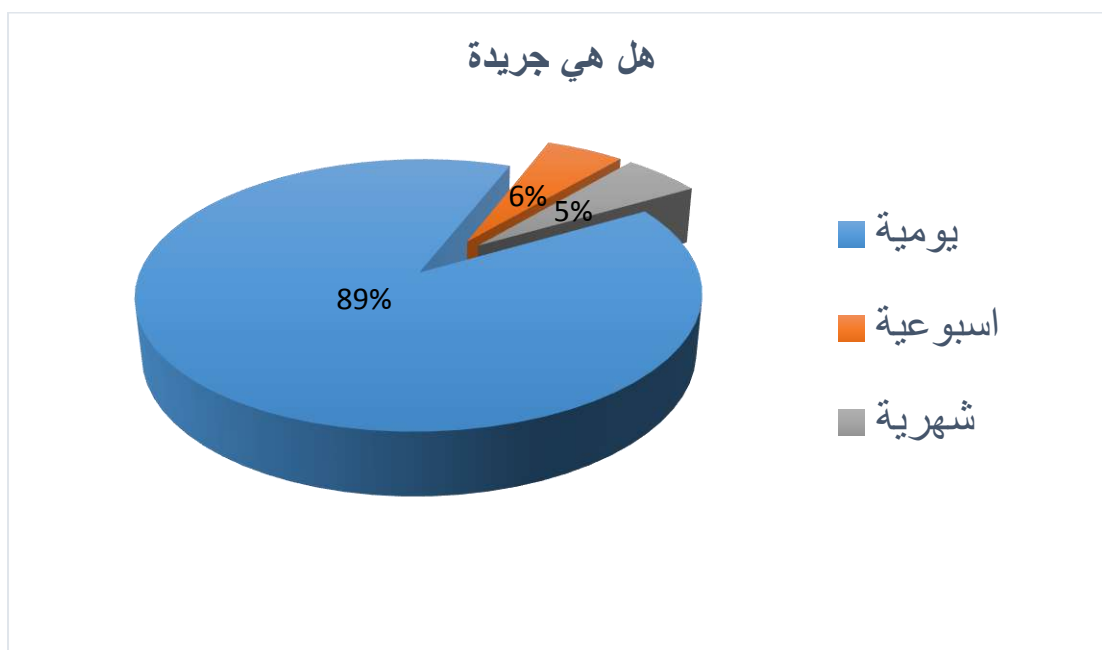
الجدول رقم (16): هل هي جريدة؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
100%	33	يومية
6,1%	2	اسبوعية
6,1%	2	شهرية
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال \_ نوع إصدار جريدة القافلة؟ \_ حيث قدرت نسبة الإجابة ب [يومية 100%] ومنه نستنتج أن جريدة القافلة يومية.

الشكل رقم (16): هل هي جريدة؟



17. اول ظهور لجردة القافلة؟

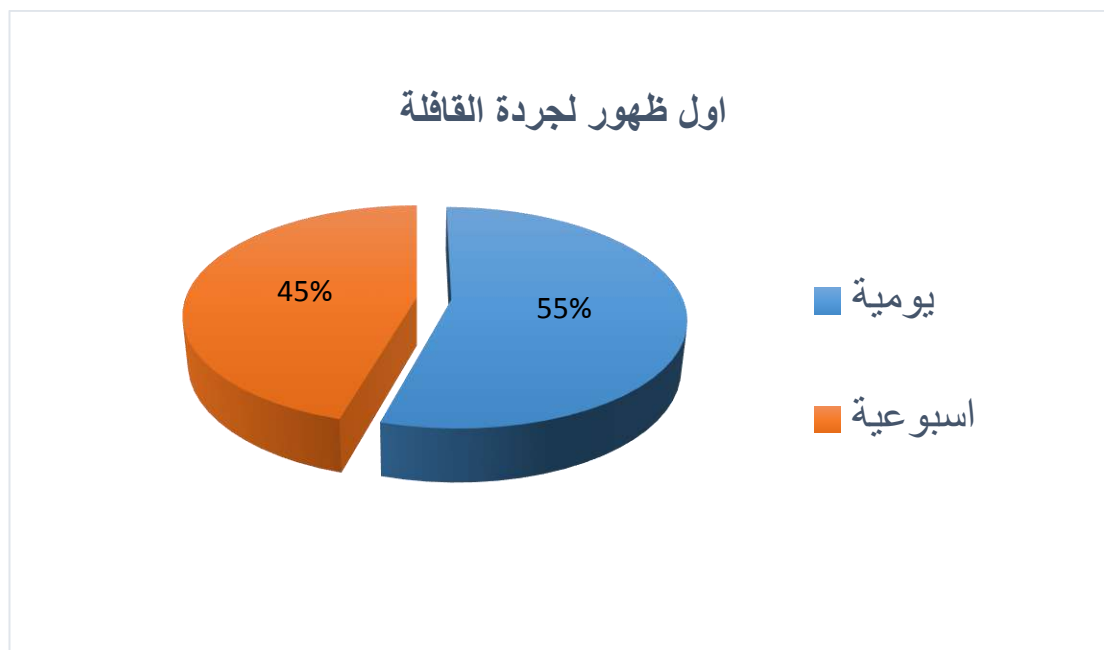
الجدول رقم (17): اول ظهور لجردة القافلة؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
54,5%	18	قبل الاستعمار
100%	33	بعد الاستعمار
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال أول ظهور لجريدة القافلة؟ حيث قدرت نسبة الإجابة ب[بعد الاستعمار 100%] ومنه نستنتج أن جريدة القافلة ظهرت بعد الإستعمار.

الشكل رقم (17): اول ظهور لجردة القافلة؟





18. ماهي اللغة المستخدمة في جريد القافلة؟

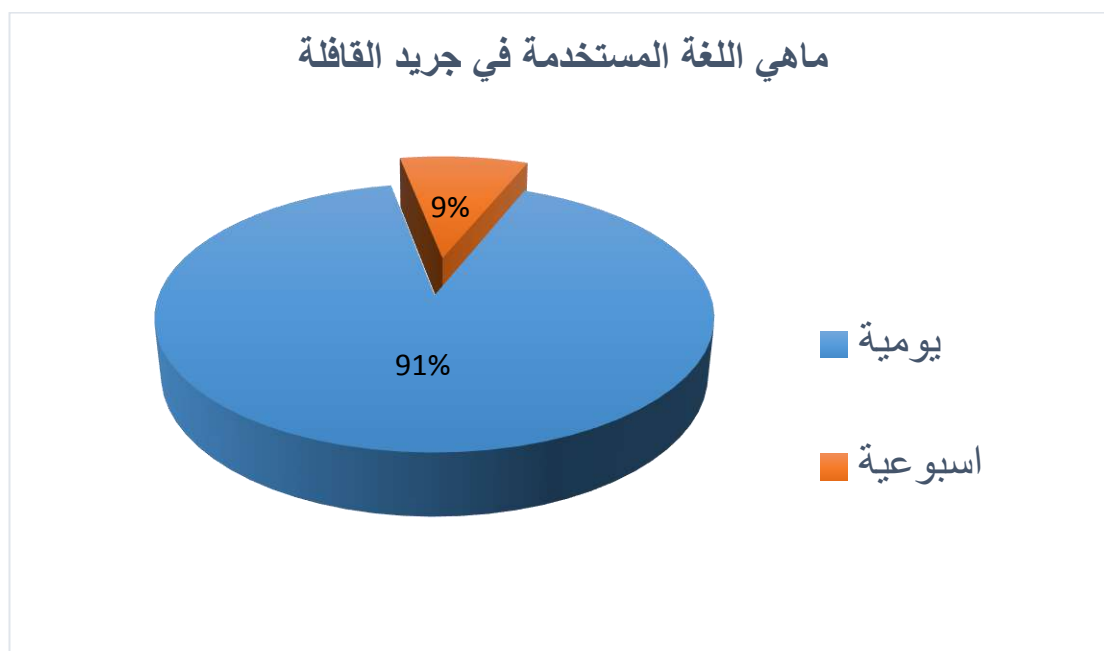
الجدول رقم (18): ماهي اللغة المستخدمة في جريد القافلة؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
90,9%	30	يومية
9,1%	3	اسبوعية
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال ماهي لغة المستخدمة في جريدة القافلة حيث كانت النسبة الأعلى للفئة الأولى ب [العربية 90,9%] فيما تليها نسبة الفئة الثانية ب [العربية و الفرنسية معا 9,1%] ، ونستنتج من خلال الفئة الأولى أن جريدة القافلة جريدة تنشر باللغة العربية.

الشكل رقم (18): ماهي اللغة المستخدمة في جريد القافلة؟



19.برايك هل مواضيع جريدة الشافلة لها ظهور على مواقع التواصل الاجتماعي؟

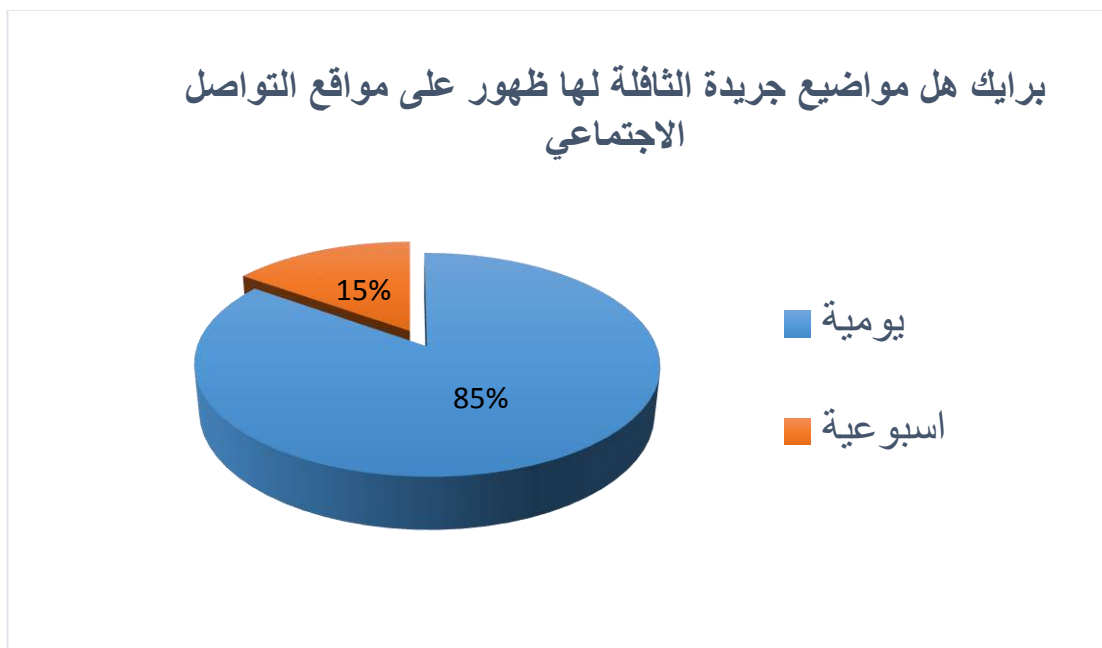
الجدول رقم (19): برايك هل مواضيع جريدة الشافلة لها ظهور على مواقع التواصل الاجتماعي؟

النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
84,8%	28	يومية
15,5%	5	اسبوعية
100,0%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج Spss

توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال برايك هل مواضيع جريدة الشافلة لها ظهور على موقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [84,8%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [15,2%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول أعلاه أن مواضيع جريدة الشافلة تعنى بإهتمام جمهور مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يؤكد نية الإجابة في السؤال السابق (14) .

الشكل رقم (19): برايك هل مواضيع جريدة الشافلة لها ظهور على مواقع التواصل الاجتماعي؟



### 3. تحليل الجداول:

#### عرض نتائج البيانات الشخصية:

- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة المئوية متقاربة بين المبحوثين ذكور وإناث حيث قدرت نسبة الذكور [ 54,5% ] و قدرت نسبة الإناث ب[45,5 %] ، حيث يفسر هذا التقارب أن العمل الصحفي عمل يحتاج إلى تعاون اجتماعي مشترك يمكن للجميع المساهمة في بنائه.
- توضح البيانات الإحصائية أعلاه توزيع العينة حسب السن و المقسمة الى ثلاث فئات عمرية ، حيث كانت الفئة الأولى من [ 18 إلى 30 سنة ] والمقدرة ب [ 48,5% ] فيما تليها الفئة الثانية من [ 31 إلى 45 سنة] والمقدرة ب [ 48,5% ] ، ومن هذا نستنتج أن كلا الفئتين (عينة شبابية) وهذا راجع لطبيعة العمل الصحفي وهي الفئة الغالبة عموما ، أما الفئة الثالثة من [ 46 سنة فما فوق ] والمقدرة ب [ 03% ] والتي نستنتج منها أن هذه الفئة هي الأكثر خبرة في المجال الصحفي
- توضح البيانات الإحصائية أعلاه توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي وقد حازت الفئتين مستوى [ليسانس،ماستر] تطابق نسبي قدر ب [ 33,3% ] لكلا الفئتين ، وتليها فئة مستوى [ مستوى أعلى ] بنسبة قدرت ب [ 30,3% ] . والفئة الأخيرة مستوى [ثالثة ثانوي] والمقدرة ب [ 03% ] وهي الفئة الأقل التي نستنتج منها أن العمل الصحفي يحتاج إلى تكوين أكاديمي (جامعي).
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة حيث أن [88%] يقطنون داخل ولاية توقرت في حين نسبة القاطنين خارج الولاية [12%]، ونستنتج من هذا أن القرب من مكان العمل أصبح ضروريا وهذا ما تمثله النسبة الكبيرة لجملة المبحوثين داخل ولاية توقر

#### اولا. عرض نتائج المحور الأول:

- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال الإهتمام بالصحافة الورقية ، حيث قدرت الإجابة ب[نعم] بنسبة [ 72,7% ] وفي المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب[لا] [ب27,3%] ، ونستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يهتمون بالصحافة الورقية وهذا راجع إلى تخصصهم وطبيعة عملهم اللذان يفرضان هذا الإهتمام بالصحافة الورقية.
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال هل نقصد بالصحافة المكتوبة الورقية فقط ؟ حيث قدرت نسبة الإجابة ب[نعم 75,8%] في المقابل قدرت نسبة الإجابة ب [لا 24,2%] ، ومنه فالحديث عن الصحافة المكتوبة قد يتلخص في كونها ورقية فقط حسب النسبة الكبيرة التي كانت الإجابة عنها من طرف المبحوثين ب (نعم).
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه حسب سؤال هل للصحافة المكتوبة تأثير في عصرنا الحالي ؟ حيث قدرت نسبة الإجابة ب [ نعم 54,5% ] وتليها نسبة الإجابة ب [ لا 45,5% ] ، ومن هذا نستنتج تقارب نسبي بين الإجابتين مما يجعل من هذا السؤال محل بحث آخر للفصل في مدى تأثير الصحافة المكتوبة في العصر الحالي.
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال ماهي الصحافة الأكثر تأثير؟ حيث كانت النسبة الأعلى للفئة الأولى ب [إعلامية 36,4%] فيما تليها نسبة الفئة الثانية ب [مكتوبة 33,3%] ، و نسبة الفئة الأخيرة ب [إعلامية ومكتوبة 30,3%] ، ونستنتج من خلال الفئات

- الثلاثة التقارب النسبي إلا أن الفئة الأولى كانت الأعلى مما يجعلنا نقول بأن الصحافة الإعلامية ( مرئية) هي الأكثر تأثيرا لما تحتويه على عنصر الصورة والنقل الحي والمباشر ( المشاهدة).
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال هل للصحافة دور في استقلال الجزائر حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [81,8%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [18,2%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول اعلاه أن للصحافة دور في إستقلال الجزائر.

### ثانيا: عرض نتائج المحور الثاني:

- توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال هل ترى مستقبلا ان الصحافة المكتوبة ستزول يتطور الصحافة الإلكترونية حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [39,4%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [60,6%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول اعلاه ان الصحافة المكتوبة لن تتأثر بوجود الصحافة الإلكترونية
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال برأيك هل الصحافة الاللكترونية أثرت بشكل سلبي على الصحافة المكتوبة حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [48,5%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [51,5%] نستنتج من خلال النسبتين المتقاربتين أن الإجابة على هذا السؤال يحتاج إلى بحث أحر للفصل في هذه المسألة.
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال برأيك هل الصحافة المكتوبة افضل من الصحافة الورقية حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [42,4%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [57,6%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول أعلاه أن الصحافة الورقية أفضل نسبيا من الإلكترونية لما تقدمه من صفحات ترفيهية أحيانا وقسيمات الألعاب والمسابقات أحيانا أخرى.
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال ماهي الاماكن التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الاللكترونية حيث كانت النسبة الأعلى للفئة الثانية ب [المنزل 54,5%] فيما تليها نسبة الفئة الاولى ب [المقهى 30,3%] ، و نسبة الفئة الأخيرة ب [مكان العمل 15,2%] ، ونستنتج من خلال الفئات الثلاثة نجد أن الفئة الثانية كانت الأعلى مما يجعلنا نقول بأن المنزل هو أكثر الأماكن للمطالعة ومتابعة الأخبار .
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة المكتوبة حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [63,6%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [63,6%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول اعلاه أن مواقع التواصل الإجتماعي إحتلت مكانة الصحف المكتوبة وهذا راجع إلى عنصر الصورة والنقل الحي وإتاحة مشاركة الآراء والتعليقات الذي تتميز به أغلب هذه المواقع.

### ثالثا. عرض نتائج المحور الثالث:

- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال ماهي المواضيع التي تطرحها جريدة القافلة حيث كانت النسبة الأعلى للفئة الاولى ب [خبرية 54,5%] فيما تليها نسبة الفئة الثانية ب [ثقافية 24,2%] ، و نسبة الفئة الثالثة ب [اجتماعية 12,1%] ، و نسبة الفئة الرابعة ب [التسلية 9,1%] ونستنتج من خلال الفئات الاربعة نجد أن الفئة الاولى كانت الأعلى مما يجعلنا نقول بأن جريدة القافلة جريدة إخبارية بإممتاز.

- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال \_ نوع إصدار جريدة القافلة؟ \_ حيث قدرت نسبة الإجابة ب [يومية 100%] ومنه نستنتج أن جريدة القافلة يومية.
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال أول ظهور لجريدة القافلة؟ حيث قدرت نسبة الإجابة ب [بعد الاستعمار 100%] ومنه نستنتج أن جريدة القافلة ظهرت بعد الاستعمار.
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال ماهي لغة المستخدمة في جريدة القافلة حيث كانت النسبة الأعلى للفئة الأولى ب [العربية 90,9%] فيما تليها نسبة الفئة الثانية ب [العربية و الفرنسية معا 9,1%] ، ونستنتج من خلال الفئة الأولى أن جريدة القافلة تنشر باللغة العربية.
- توضح البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب سؤال بريك هل مواضيع جريدة القافلة لها ظهور على موقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت إجابة ب [نعم] بنسبة [84,8%] و في المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين إجابوا ب [لا] ب [15,2%] نستنتج من خلال النسب الممثلة في الجدول أعلاه أن مواضيع جريدة القافلة تعنى بإهتمام جمهور مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يؤكد نية الإجابة في السؤال السابق (14) .

#### 4. مقابلة التساؤلات للنتائج:

##### 1. ما المقصود بالصحافة الجزائرية الورقية؟

توصلنا من خلال نتائج المتعلقة بالمحور الأول وهذا للإجابة على التساؤل الأول و المتمثل في \_ ما المقصود بالصحافة الجزائرية الورقية؟ \_ بأنها تلك المادة الإعلامية المكتوبة التي تنشر في أرجاء الوطن وتشمل كل من الجرائد والصحف والمطبوعات والمدونات والمجلات وغيرها من المنشورات الورقية ذات صبغة إعلامية، وهذا من قبل عينة المبحوثين بجريدة القافلة وذلك من خلال الجداول (5\_6\_7\_8\_9) و إتضح لنا بأن الصحافة الورقية لازالت تحضى باهتمام الكثير من الجمهور كما لها دور مهم في بناء الوعي الاجتماعي ومعالجة العديد من القضايا خاصة منها السياسية كما لعبت الصحافة الورقية دورا فعال خلال الحقبة الإستعمارية في تدويل القضية الجزائرية من أجل تقرير المصير ( الإستقلال) والمساهمة في بناء المجتمع عبر مختلف المقالات والخطابات وذلك من أجل تنوير العقول والتوجيه الفعال إتجاه القضية الجزائرية آنذاك.

##### 2. ما طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية؟

توصلنا من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثاني وهذا للإجابة على التساؤل الثاني و المتمثل في \_ طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة و الصحافة الإلكترونية؟ \_ حيث أوضحت النتائج من خلال الجداول (10\_11\_12\_13\_14) وهذا من قبل المبحوثين في جريدة القافلة إلى أن هذه العلاقة هي علاقة تكاملية يتميز كلا منهما بميزات خاصة رغم التقدم الحاصل في ميدان الإعلام بصفة عامة وظهور المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها إعلاميا لما تحتويه من عنصر الصورة والنقل المباشر ومشاركة التعليقات ، إلا أن هناك جمهور في المقابل لازال يهتم بالصحافة المكتوبة ( الورقية ) ، وتبقى العلاقة بينها علاقة تكاملية لكل منهما جمهور يعنى بمتابعة مختلف الأخبار وفق ما يريد .

3. ماهي آراء العاملين في جريدة القافلة للصحافة المكتوبة؟

توصلنا من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثالث وهذا للإجابة على التساؤل الثالث والمتمثل في \_ آراء العاملين في جريدة القافلة للصحافة المكتوبة؟\_ وهذا من قبل المبحوثين في جريدة القافلة من خلال الجداول (15\_16\_17\_18\_19). إتضح أن جريدة القافلة حديثة الإنشاء ذات إصدار يومي تكتب باللغة العربية وتهتم بالشأن السياسي بشكل أوسع ، كما لها ظهور على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال معالجتها للكثير من القضايا التي تخص المجتمع المحلي ( تقرت) وهذا راجع إلى طرحها للواقع المعاش الذي يشغل إهتمام الأفراد داخل الولاية.

### خلاصة الفصل:

بعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الجانب الميداني توصلنا إلى أن جريدة القافلة رغم حداتها إلى أنها إستطاعت إستقطاب جمهور عريض وذلك من خلال الطرح الواقعي لشؤون المجتمع (التقري) وكذا الوصول إلى العديد من مناطق الظل التي لم تمارس حقها إعلاميا مما يجعلها جريدة تحظى باهتمام كبير و واسع داخل الولاية خاصة .

الخطمة



### الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة التي سلطت الضوء على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر، حيث تعتبر الصحافة المكتوبة من بين الوسائل التي تقوم عليها سياسات التنمية الشاملة عبر كل دول العالم، لأنها أداة لنقل المعلومات و تشكيل الرأي العام و توجيهه، و نشر أفكار و ثقافة متنوعة، و هذا ما جعلها تصبح احد المواضيع المهمة في وقتنا الحاضر، حيث أثير حولها العديد من التساؤلات حولها أصحابها إلى دراسات و بحوث ميدانية و أخرى نظرية لغرض كشف ملامساتها و الميكانيزمات التي تتحكم في ممارستها و آليات اشتغالها، و لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التركيز على إحدى هذه الأبعاد التي تؤثر بشكل مباشر في تشكل واقع الصحفية المكتوبة في الجزائر، و على هذا الأساس جاءت اشكالية البحث لتكشف عن مساهمة البعد السياسي في تشكيل هذا الواقع الصحفي وكذلك الإمتداد التاريخي التي تتمتع به الصحافة المكتوبة في الجزائر قبل و بعد الإستقلال إلى غاية الوقت الحالي ، و من هذا المنطلق تحاول الدراسة الراهنة تشخيص الواقع الفعلي لهذه الظاهرة من خلال طبعاً تتبع و معرفة خصائص و مميزات الأبعاد المرتبطة بها، و هذا ما يعكس محاولة الجزائر إلى مواجهة التحديات في ميدان الإعلام بصفة عامة و دفع عجلة التطور خاصة وأنه أصبح يمثل معياراً و مقياساً لمدى قدرتها على مسايرة هذا المد الهائل من التدفق التكنولوجي العالمي.

إن التحديات الراهنة في مجال الصحافة المكتوبة فتحت آفاق جديدة أمام الكثير من المؤسسات الإعلامية في الجزائر ، عن طريق تذليل الصعوبات التي كانت تعيق تقدم المجال الصحفي، و صحفي جريدة القافلة تحديدا فهم في مواكبة مستمرة محاولين المساهمة في بناء هذا الواقع الصحفي من خلال أداء مهامهم من نقل و جمع و نشر المعلومات، و لعبت دوراً بارزاً في المجتمع التقرتي خاصة و الجزائر عامة، و خلق مساحات أمام الجمهور القارئ و المتابع لها و إتاحة فرص مشاركته و طرح مختلف القضايا التي من شأنها تعزيز نقاط الوصل بين هذا الجمهور و الجهات الحكومية.

ختاماً و إجابة على سؤال الإشكالية المطروح فإن واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر قد إستطاعت فرض مكانة لها عبر مختلف الفترات الزمنية إلى الوقت الراهن رغم الصعوبات و المضايقات التي واجهتها في العديد من المحطات إلا أنه أصبح ضرورة حتمية لما يعكسه من تطور المجتمعات في فتح آفاق و مجالات من خلالها يستطيع ممارسة حقوقه الإعلامية و المسايرة الفعالة لما يحدث من تطورات حاصلة في الواقع سواء محلياً أو وطنياً و عالمياً، و هذا ما تمارسه جريدة القافلة تحديدا وفق القوانين التي تضمن الأداء الحسن و التطلع الذي من شأنه يحقق للجمهور المشاركة في معالجة و طرح إنشغالاته و ضمان إيصال المعلومات و الأخبار له.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع باللغة العربية :

جغوط هناء وحوالة سامية, اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاعلام المكتوب " - جريدة النصر نموذجاً, الجامعة 8 ماي 1945 قالمة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, 2017-2018 فرحات مهدي, دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر " - جريدة الشروق اليومي نموذجاً - , المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (وهران ) 2010-2009. براهيم فؤاد الخصاونة ، الصحافة المتخصصة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن 2012

الخطيب، 2008، صفحة 17 وسيلة لتكوين الاتجاهات وصياغة الرأي العام والديلمي، 2011 الطاهر بن حرف الله (2002). حرية الاعلام و حقوق الانسان المجلد (الجزء الاول ) الجزائر: دار سموحة للنشر و التوزيع.

بلعالي يمينة، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر، 2006، مذكرة تخرج بعنوان دور الاتصال الجمعي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة قسم علوم الاعلام والاتصال محمود عزت اللحام وآخرون: مدخل إلى علم الصحافة، دار الاعصار العلمي للنشر، عمان، ط1، 2015،

عادل صادق محمد: الصحافة وإدارة الازمات، دار الفجر للنشر، القاهرة، ط1، 2007، من كتاب ياسر خفير البياتي: مقدمة في الصحافة، الافاق المشرقة للنشر، عمان، 2010. حمود عزت اللحام وآخرون: مدخل إلى علم الصحافة، دار الاعصار العلمي للنشر، عمان، ط1، 2015،

محمود علم الدين الصحافة الالكترونية , دار السحاب للنشر والتوزيع , 2008 فؤاد الساري: وسائل الإعلام النشأة والتطور، ط2، دار أسامة، الأردن، سنة 2015، من 62 محمد مدير حجاب وسائل الاتصال نشأتها وتطورها, قسم, الصحافة والإعلام الرقمية والالكترونية , دار الفجر للنشر والتوزيع 2008.

بن عيسى يمينة الصحافة الغنية الجزائرية، نقلا عن l'information P281Ball (français) Sociologie de

- محمد قيراط " حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر " , مجلة جامعة دمشق , المجلد 19 العدد (3,4) 2003
- <sup>1</sup> نور الدين تواتي , الصحافة المكتوبة والسمعية بصرية في الجزائر , دار الخلدونية للنشر والتوزيع , الجزائر 2008
- محمد شطاح , الصحافة الجزائرية من الازمة الامنية الى المصالحة الوطنية, مجلة المعيار , دورية علمية محكمة ,كلية اصول الدين , جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة الجزائر رجب 2007\_1428م
- مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 16\ سبتمبر 2014 الصحافة المكتوبة في الجزائر - قراءة تاريخية أفتيحة أوهاببية جامعة باجي مختار عنابة ( الجزائر)
- زهور إحدادن " الإعلام الجزائري أثناء الثورة " ، محاضرة ألقاها في ندوة الصحافيين الجزائريين التي انعقدت بالجزائر ، في شهر ماي 1983
- زهير إحدادن : " ظاهرة الصحافة في الشرق الجزائري " ، عرض ألقاه مناسبة انعقاد الأيام الدراسية حول الفتوحات الإسلامية من 25 إلى 27 نوفمبر 1987 .عمدينة سيدي عقبة ، بسكرة
- سيف الإسلام الزبير " علم الإعلام والسياسة الإعلامية في العالم الثالث " ، مطبوعات المركز العربي للدراسات الإعلامية ، 1981
- سيف الإسلام : " تاريخ الصحافة في الجزائر " ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1971
- عواطف عبد الرحمن الصحافة العربية في الجزائر « ، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954 - 1962، معهد البحوث والدراسات العربية ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1978.
- الإعلام ومهامه أثناء الثورة ( دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد ) ، دار القصبة ، الجزائر ، 2009 م
- شرف عبد العزيز، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004
- حمدان محمد وآخرون، الموسوعة الصحفية العربية ( تونس ، الجزائر، الجماهيرية ، المغرب ، موريطانيا )، ج 4 ، مطبعة المنظمة العربية ، تونس ، 1995م
- تميشاش محمد، بحوث من أعماق أحداث الثورة التحريرية 1954م ، طا ، دار على ابن زيد ، بسكرة الجزائر 2013م
- بوضرساية بوعزة ، صدى الثورة التحريرية المباركة في الاعلام الاستعماري ، الإعلام ومهامه أثناء الثورة المرجع السابق

- ناصر محمد ، المقالة الصحفية الجزائرية (نشأتها ، تطورها ، أعلامها من 1903م - 1931م ) ، ج 1 ، مكتب الطباعة الشعبية للجيش ، الجزائر ، 2007 م
- المجلس الأعلى للغة العربية، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة ، الدار الخلدونية ، الجزائر ، 2010م
- علي مراد ، إصلاح الصحافة الإسلامية في الجزائر ( 1919 - 1939). في معهد العرب الجميلين.
- سعد الله أبو القاسم ، الحركة الوطنية الجزائرية من ( 1900م 1930م ) دار الغربي. بيروت، 1992
- جمع كلود النظام القانوني للصحافة المسلمة ألبينين دينس المراجعة الجزائرية للمشاهد القانونية الحجم الاقتصادي والسياسي 02 حزيران / يونيو 1969.
- بالوادي حسن عبد العزيز، عبد الحميد ابن باديس مفسرا ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1988م
- خرفي محمد الصالح ، تجربة الصحافة الطبية ، مجلة الأمل نموذجا ، دار تحلب ، الجزائر ، 2007م
- إحدادن زهير ، الصحافة الإسلامية الجزائرية من بدايتها إلى سنة 1930م، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر . 1986م .
- مرتاض عبد الله ، أدب المقاومة الوطنية في الجزائر ( 1830م - 1962م ) ج 1 ، دار هومة ، الجزائر 2009 .
- محمودي فوزي، تاريخ الصحافة والصطيين في بسكرة وإقليمها من (1900م إلى 1965م ) ، دار الهدى ، عين مليلة ( الجزائر ) - 2006م
- مفدي زكريا ، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر ، دار هومة ، الجزائر ، ( ب ا س ط )
- سيف الإسلام الزبير، تاريخ الصحافة في الجزائر ، ج 2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1971م
- <sup>1</sup> فريخ الخميسي ، العقيد سي الحواس، مسيرة قائد الولاية السادسة ( 1923م - 1959 م ) ، مذكرة ماجستير ، تاريخ معاصر، تخصص المقاومة والثورة الجزائرية ، قسم التاريخ ، جامعة الجزائر، 2009
- <sup>1</sup> قطش الهادي المنتقد 1925م ( جريدة سياسية ، تهذيبية ، انتقادية ) ، دار الهدى ، عين مليلة ( الجزائر) . 2009
- فضلا محمد الحسن ، من أعلام الإصلاح في الجزائر ، ج 1 ( بود ، ط ) . الجزير، 1989م
- ناصر محمد ، الصحف العربية الجزائرية من ( 1847م - 1939م ) . الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر 1880م

## قائمة المراجع والمصادر

- المدني أحمد توفيق، تاريخ الجزائر ، ( ب ، د ، مل ) ، الجزائر ، محرم 1350 هـ ، من 370 .  
كيالة نجية، البرقية القسنطينية والثورة الجزائرية ( 1954م - 1962م ) ، قسم التاريخ والآثار ، جامعة منتوري . قسنطينة ، 2010 - 2011  
عبد الرحمان عواطف الصحافة العربية في الجزائر ، دراسة تحليلية لصحافة الثورة 1954م - 1962م . المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1985ء  
بك محمد ، محمد الأمين العمودي ودوره في الإصلاح من خلال جريدة النجاح ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ الأوراس، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة الحاج لخضر بالنة ، 2008م - 2009ء  
بوصفصاف عبد الكريم ، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية ( 1931م 1945م ) ، ط2، دار البعث ، 1981م  
قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

Donald L., Ferguson, Jim Patten, Bradley Wilson, Journalism Today. The McGraw hill companies, USA, 2005, P30

# قائمة الملاحق

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر  انثى

السن : من 18 الى 30 سنة

من 31 الى 45 سنة

من 46 سنة فما فوق

المستوى التعليمي :

الثالثة ثانوي  مستوى تعليمي بسيط

مستوى ليسانس  مستوى ماستر  مستوى اعلى

مكان الإقامة

داخل الولاية  خارج الولاية

المحور الاول :

1 هل تهتم بالصحافة:

نعم  لا

2 ما مفهوم الصحافة بالنسبة لك :

اعلام  راي عام  نقل اخبار  رسائل سياسية واجتماعية

3 هل لصحافة تاثير كبير في عصرنا الحالي:

نعم  لا

4 في وجهة نظرك الصحافة:

اعلامية  مكتوبة  اعلامية ومكتوبة

5 متى برزت الصحافة في الجزائر:

قبل الاستعمار  اثناء الثورة  بعد الاستقلال

6 هل كان لصحافة دور في استقلال الجزائر:

نعم  لا



7 برايك هل الصحافة المكتوبة اليوم تحظى باهتمام وسط الشباب:

نعم  لا

8 هل انت من محبي الصحافة المكتوبة:

نعم  لا

9 عند الحديث عن الصحافة المكتوبة هل نقصد الورقية فقط:

نعم  لا

اذا كانت اجابتك بنعم فاجب عن السؤال 10 و 11

10 هل تتطلع على الصحف بشكل:

يومي  اسبوعي  شهري

11 ماهو اكثر شئى تحب مطالعته:

جرائد  مجالات  الدوريات

12 هل ترى ان الصحافة المكتوبة واكبت عصر الاعلام و الاتصال:

نعم  لا

13 برايك هل الصحافة الالكترونية اثرت بشكل سلبي على الصحافة الورقية:

نعم  لا

14 هل مواقع التواصل الحديثة احتلت مكانة الصحافة الورقية:

نعم  لا

اذا كانت اجابتك بنعم اجب عن السؤال 15 و 16

15 اي موقع تواصل تراه قد اخذ مكانة الصحافة الورقية في المجتمع الجزائري :

فايسبوك  جوجل  فايبر

تويتر  انستاغرام  تطبيقات اخرى

16 اي موقع تهتم به انت شخصيا وتراه بديل جيد لاصحافة الورقية :

فايسبوك  جوجل  فايبر

تويتر  انستاغرام  تطبيقات اخرى

17 وظيفة الصحافة بالنسبة لك هي :

الاعلام والايخبار  التسلية والتمتع  التثقيف

18 برايك هل الصحافة الالكترونية افضل من الصحافة الورقية:

نعم  لا

19 ماهي الامكان التي تستهويك في الصحافة المكتوبة الالكترونية:

مقهى  المنزل  مكان العمل

20 عند الحديث عن الصحافة المكتوبة ماهي المواضيع الاكثر اطلاعا:

ثقافية  اقتصادية  سياسية اجتماعية

رياضية  دينية  تخص المرأة والاسرة

21 ماهي جريدة القافية هل هي جريدة :

22 ما المواضيع التي تمس بجريدة القافية:

خبرية  ثقافية  اجتماعية

علمية  تسلية

23 هل هي جريدة

يومية  اسبوعية  شهرية

24 اول ظهور لجريدة القافية :

قبل الاستعمار  وسط الاستعمار  بعد الاستعمار

25 اكثر الفئات القارئة لجريدة القافية :

من 15 الى 20 سنة  من 21 الى 35 سنة

من 36 الى 45  من 46 فما فوق

26 هل لجريدة القافية مكانة:

كبيرة  متوسطة  قليلة

إستمارة التحكيم

الجامعة	القسم	الرتبة	إسم الأستاذ المحكم
قاصدي مرباح ورقلة	قسم علوم والإعلام والإتصال	أستاذ محاضرة أ	عبد القادر بودربالة
قاصدي مرباح ورقلة	قسم علوم والإعلام والإتصال	أستاذ محاضرة أ	بدر الدين بلمولاي

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر \_ جريدة القافلة بمدينة تقرت نموذجا وذلك من خلال رصد أهم الأدوات التكنولوجية و الإستخدامات من قبل العاملين بالجريدة ، والوقوف على أبرز الإنشغالات التي تعنى بها الجريدة. تبرز أهمية الموضوع في لقاء الضوء على العمل الإعلامي بصفة عامة والإعلام المكتوب بصفة خاصة ، و تبيان الارتباط الوثيق بين مهنة الصحافة من جهة والتكنولوجيات الحديثة من جهة أخرى لاسيما الإعتماد المتزايد على الأدوات والتقنيات التكنولوجية في عمل المؤسسات الصحفية. هذه الدراسة مرتبطة بتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في ما يلي :

-التعرف على مكانة الصحف اليومية \_ (القافلة) \_ في ظل وجود تكنولوجيات حديثة في المجال الإعلامي.

ليطرح الطالبان سؤالهما الرئيسي:

- ماهو واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر وكيف أثرت جريدة القافلة في هذا الواقع؟

وتمثلت مجالات الدراسة في : المجال الزمني الذي كان بعد تحديد مخطط مشروع البحث في شهر مارس إلى غاية شهر جوان 2023 كما وقع الاختيار كمجال جغرافي على مدينة تقرت والمجال البشري الذي استهدفناه هم عمال جريدة القافلة

إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي ، وعلى استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واختيار العينة القصدية. أتت هذه الدراسة على ثلاثة (03) محاور:

محور البيانات الشخصية:

وتضمن أسئلة تتعلق بالجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، مكان الإقامة.

المحور الأول:

جاء تحت عنوان الصحافة الجزائرية الورقية وتضمن 5 اسئلة .

المحور الثاني:

أشرف هذا المحور على 5 اسئلة متعلقة بعنوان الطبيعة العالقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية.

المحور الثالث:

تضمن آراء العاملين في جريدة القافلة حيث ادرجنا منه 5 اسئلة

## Study summary :

This study aims to identify the reality of the written press in Algeria – Al-Qafila newspaper in the citof Touggourt is an example – by monitoring the most important technological tools and uses by the newspaper’s employees, and identifying the most prominent concerns that the newspaper is concerned with.

The importance of the topic is highlighted in shedding light on media work in general and written media in particular, and demonstrating the close connection between the journalism profession on the one hand and modern technologies on the other hand, especially the increasing reliance on technological tools and techniques in the work of journalistic institutions. This study is linked to achieving a set of objectives, which are as follows :

-Identifying the status of daily newspapers \_ (el Qafila) \_ in light of the presence of modern technologies in the media field.

The two students ask their main question :

What is the reality of the written press in Algeria, and how did Al-Qafila newspaper affect this reality ?

The areas of study were : the time domain, which was after determining the plan of the research project in the month of March until June 2023. The city of Touggourt was also chosen as a geographical domain, and the human domain that we targeted were the workers of the Al-Qafila newspaper.

In this study, we relied on the survey method, the questionnaire form as a tool for collecting data, and choosing a purposive sample.

This study focused on three (03) axes :

Personal data axis :

It included questions related to gender, age, educational level, and place of residence.

The first axis :

It came under the title of the Algerian paper press and included 5 questions.

The second axis :

This topic included 5 questions related to the nature of the relationship between written journalism and electronic journalism.

The third axis :

It included the opinions of Al-Qafila newspaper employees, and we included 5 questions from it